القاهرة — الجمعة ٣ ذو القعدة سنة ١٣٧١ — ٢٥ يوليه سنة ١٩٥٢
الشرق للشرقيين
السنة الواحدة والثلاثون — العدد ٧٠٢

منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة

أنشئت فى جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض

مؤسس الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسئول
علي الغاياتي

الادارة بميدان الخديوى اسماعيل بعمارة بحرى حرف C

التليفون رقم ٥٦٢٤٢

قيمة الاشتراك السنوى
١٥٠ قرشا فى الداخل
٢٠٠ قرش فى الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفاً

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

٨ صفحات — ٢٠ مليما

باسم الكنانة واسم شعب ناهض — لا باسم أحزاب ولا زعماء — كل يزول ويقضى أمام الحمى — وديعة الآباء للأبناء — علي الغاياتي

الاسلام بخير فى ايران

كان هذا الاسبوع حافلا بالحوادث الوزارية فى مصر وإيران معا . وقد انتهى هنا وهناك بعودة رئيس الوزاره السابق الى تأليف الوزارة . غير ان الامر فى طهران يختلف كثيرا عنه فى القاهرة او الاسكندرية ، فالوعى الوطنى فى بلاد الفرس يشد ازره الدين، ويؤيده الايمان واليقين ، والمصلحة الوطنية العليا فوق عبث الاحزاب ، ومآرب الافراد . وقد بلغ هذا الوعى فى المدة الاخيرة حدا لم يعد من المستطاع معه اللعب بهذه المصلحة ، ومحاولة الحكم فى الظلام . لهذا فان استقالة الدكتور محمد مصدق ، وتعيين السيد قوام السلطنة مكانه فى رياسة الوزارة لم تؤد الا الى الهياج والاضطراب مما اضطر معه البرلمان وبالتالى جلالة الشاه الى دعوة الدكتور مصدق سريعا الى تأليف الحكومة ، وتسيير سفينتها على الوجه الذى يراه ويرضاه .



آية الله كاشانى

وبذلك انتصر الشعب الايرانى المسلم المؤمن ، وحقق ارادته رغم كل العقبات التى وضعت فى سبيله ، فتنحى قوام السلطنة ولاذ بالفرار الى بغداد ، ولم يغنه شيئا تأييد الشاه ، ولا ترحيب الاصدقاء « الالداء » فى بريطانيا وامريكا .



جلالة شاه ايران

ولا مراء فى ان موقف الزعيم الاسلامى الكبير آية الله كاشانى كان له اكبر الأثر فى تطورات الحوادث ، وعودة الحياة الى مجاريها بعد ان تحفز الاعداء للصيد فى الماء العكر .

واذا كان الشعب الايرانى قد انتصر ، وكان لآية الله فى انتصاره اكبر الاثر ، فانما يرجع الفضل فى ذلك كله الى قوة الاسلام فيه ، وقوة تأثيره فى قلوب بنيه ، فالاسلام لا يزال والحمد لله بخير فى ايران ، وهذا ما يبشرها بالفوز فى كل الميدان .



قوام السلطنة

« يا ايها الذين آمنو ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم » ، « ان ينصركم الله فلا غالب لكم . »

اما مصر فامرها مختلف جدا ، نسأله تعالى ان يضع له حدا ، وان يمد الكنانة بروح من عنده مدا ، انه على كل شىء قدير .

علي الغاياتي



الدكتور محمد مصدق

نائب فرنسى يكشف الستار .

عن ضعف حكومة باريس أمام الفرنسيين فى تونس

الاجراءات التى اتخذت كانت من وضعهم

قدم الجنرال هوتكلوك ، المقيم الفرنسى العام فى تونس ، مشروع « الاصلاحات » التى رفضتها الامة التونسية . ولقد كشف الستار عن هذه الاصلاحات فاذا بها من وضع الجالية الفرنسية فى تونس ، وهى صاحبة النفوذ والسلطان على حكومة باريس ، وذلك شأن « المعمرين » الفرنسيين فى شمال افريقيا بأسره .

كولونا الاستعمارى البغيض

وقد كشف احد النواب الفرنسيين القناع عما فعلته الجاليه الفرنسية من قبل حينما كانت وزارة شنيق تفاوض الفرنسيين ، وكشف الستار عن مذكرتين سبق ان قدمهما لحكومة باريس « التجمع الفرنسى بتونس » وهو اتحاد المستعمرين الفرنسيين وعلى رأسهم مسيو « كولونا » المعروف بنزعته الاستعمارية .

النقط الست المشئومة

وقد نصت مقترحات « المعمرين » الفرنسيين على ما سمته « اعادة النظام الفرنسى بتونس » فى ست نقط :

(١) حمل الباى « بأدب لكن بصرامة » على احترام سلطان الامة الحامية طبقا للمعاهدة والاتفاقية والمراسيم المكونة لنظام الحماية .. بمعنى الحكم المباشر .

(٢) منع الحزب الحر الدستورى الجديد .

(٣) فتح تحقيق « بسبب اعادة تأليف حزب ممنوع » ضد اعضاء الحزب وتشكيلاته ، ومن شأن هذا التحقيق ان يمتد الى الصحف ، ويفضى الى اتهام رجال حزب الدستور بالمساس بسلامة الدولة على ان يكون القضاء الفرنسى هو المختص وحده بالامر .

(٤) اعادة الرقابة على الصحف .

(٥) منع الاتحاد العام للعمال التونسيين .

(٦) عزل موظفى السلطة والادارة المنضمين للحزب الحر الدستورى .

ونص كولونا على ان « نجاح هذه النقط الست سيغير الحالة تغييرا كبيرا » .

البكوش هو المقترح

اما المذكرة الثانية فقد كانت ابان وجود الوزيرين التونسيين بباريس عند المحادثات ، وجاء فيها انه « لاصلاح الجو » يتعين اعادة كرامة فرنسا ، وعزل وزارة شنيق « التى يبرهن وجودها واساليبها امام السكان التونسيين برهانا قاطعا على الضعف الفرنسى . »

ومن بين الاسماء التى اقترحها المستعمرون الفرنسيون على حكومة باريس « البكوش » والطيب بالخيرية .

حكومة باريس تطوى برنامجها

وقد اضاف النائب الاشتراكى الفرنسى الى ذلك بأن البرنامج الذى نفذته حكومة باريس هو برنامج التجمع الفرنسى لا برنامجها هى . وقد طبق فيما بعد نقطة نقطة بدون ان تفكر الحكومة الفرنسية جديا فى حل النزاع واقامة جو من الثقة والتفاهم الحقيقيين ، وفضلت ارضاء نزعات « كولونا » واصحاب المصالح البعيدة عن مصلحة فرنسا وتونس ، ويعلم الناس جميعا ماذا وقع من بعد ، حتى اصبحت باريس فى مأزق حرج ، مما اثار سخط الرأى العام الدولى .

ماذا فى القاهرة :

احتلال الجيش المصرى للعاصمة

فى صباح اليوم « الاربعاء » ٢٣ يوليه

?



* وزارة تمضى وأخرى مقبله
ياليت شعرى من يحل المعضله ؟

ركن الذكريات

بقلم صاحب « منبر الشرق »

اخذنا ننشر ما نكتب بحروف من نار او من نور ، حسب وقعها هنا وهناك . وكان مما نشرناه باسمنا الصريح قصيدة بعنوان « مصر ودار السعادة » ملأت الصفحة الاولى من « دار الخلافة » الصادرة فى ٩ رمضان سنة ١٣٢٨ هجرية . وهذا مطلعها :

دار السعادة هل اتاك مخبر — يشكو لديك شقاء مصر وينشر
النيل من حمر المدامع فائض — والوجد فى احشائه يتسعر

ومنها :

يا اهل مصر قفوا وصيحوا صيحة — دوى لها جو البلاد الاغبر
واقضوا بحد السيف حقا ناله — من مصر ذاك الطامع المستعمر
ان امتشاق السيف ابلغ حجة — من صولة القلم الضعيف واقدر
والشعب ليس بمدرك آماله — ما لم يصل ذاك الحسام الاحمر
ان الدماء اذا غلت اسعارها — فى امة هبط البلاء الاكبر

***

وختامها :

دار السعادة انت دار رجائنا — وقلوبنا فى روض حبك تزهر
دار السعادة طال ليل شقائنا — فمتى نرى فجر الهناء ونبصر
انا كرهنا العيش فى اوطاننا — ومضى بنا وجد اليك مسير
للنيل فى البسفور اكبر مأمل — والله بين الجاريين ميسر

وعلى اثر نشر هذه القصيدة ، ونشر المقالات الاخرى ، اصدرت نظارة (الآن وزارة) الداخلية المصرية قرارا بتاريخ السبت ٣٠ رمضان سنة ١٣٢٨ بمنع دخول وتداول وبيع جريدة « دار الخلافة » فى القطر المصرى .

وكانت اخبار « وطنيتى » تحتل فى ذلك الحين المكان الاول من احاديث الناس والصحف . وقد صادرت النيابة الكتاب ورفعت القضية على مؤلفه ومقرظيه وبائعيه ، فزادت من الاهتمام به والاقبال عليه . حتى كانت تباع النسخة الواحدة منه بجنيه مصرى ، مع ان ثمنها كان خمسة قروش فقط . بل ان قراءتها واعادتها لصاحبها كانت تكلف القارىء نصف جنيه .

وكنا قد طبعنا الف نسخة لا غير ، تركنا منها بمصر ٦٥٠ ، وقد بيعت كلها سرا ، ومع ذلك فلم يرد الينا من ثمنها الا ستة جنيهات حملها الينا جلال الدين عارف بك ، الموظف اذ ذاك بدائرة حليم باشا .

وكما صودرت « وطنيتى » صودرت « دار الخلافة » ، والسبب فى الامرين هو ما كان يخطه هذا القلم الضعيف من شعر او نثر ، يرى المحتلون ومن والاهم انه جريمة لا تغتفر ، لانه دفاع عن الحرية ، وتمجيد للاحرار ، ومطالبة بحق الفرد والجماعة من الطغاة والغاصبين الظالمين .

وسننشر بعض ذلك بالتفصيل فى الجزء الثانى من « وطنيتى » الذى سميناه « هجرتى » ان قدر له ان يصدر فى مستقبل الايام ان شاء الله .

والى اللقاء .

رئيس الفليبين

فى اندونيسيا



يزور رئيس الفيلبين اندونيسيا ، ردا لزيارة الرئيس سوكارنو لبلاده ،

وقد القى خطبة ضافية فى البرلمان الاندونيسى اشاد فيها بالصداقة القائمة بين البلدين وبضرورة توثيق الروابط الموجودة بينهما .

وهذه السياسة جزء من برنامج تعمل له اندونيسيا لتوثق صلاتها بجاراتها الاسيوية ، هذا وقد استقبل الرئيس سوكارنو ضيفه فى المطار يحيط به اعضاء الوزارة الاندونيسية والهيئات الرسمية .

قضية تونس

فى هيئة الامم

مازالت دوائر الوفود العربية والاسيوية فى الامم المتحدة متمسكة بضرورة عرض قضية تونس امام الجمعية العامة .

ولهذا فانها ستواصل العمل حتى يتم عرضها فى الدورة العادية مادامت القضية لم تفز بالاصوات اللازمة لعرضها فى دورة استثنائية .

وقد عرف ان الشعب التونسى ، وعلى رأسه جلالة الباى قد رفض الاصلاحات الجديدة التى تقدم بها المقيم الفرنسى .

حديث الأطفال

بقلم المربى الكبير الاستاذ كامل كيلانى

— ثم قال الحباب :

« ثم نبنى فى ذلك المكان حوضا فنملؤه ماء ، ثم نقاتل القوم فنشرب ولا يشربون . »

— وهكذا ينتصر الرسول واصحابه .

— ويخذل ابو جهل واتباعه .

— وما كاد الصحابة ينتهون من بناء الحوض ، حتى فكر اصحابه فى بناء عريش له .

— ماذا تعنى بالعريش ؟

— اعنى بيتا صغيرا من الخشب .

عندك ركائبك ثم نلقى عدونا . فان اعزنا الله واظهرنا على عدونا كان ذلك ما احببنا ، وان كانت الاخرى جلست على ركائبك فلحقت بمن وراءنا من قومنا . فقد تخلف عنك اقوام يانبى الله ما نحن باشد لك حبا منهم . ولو ظنوا انك تلقى حربا ما تخلفوا عنك.

— ما اعجبه وفاء واعظمه اخلاصا .

— الشىء من معدنه لا يستغرب ؟

— ثم ماذا قال سعد يا رشاد ؟

— لم يقل شيئا بعد ذلك فقد انتهى

حياة الرسول

حوار بين طلاب ثلاثة

— يالها من فكرة بارعة .

— تذكرنا بما يفعله قادة الجيوش الحديثة حين يتخذون لهم مقرا لقيادتهم يصدرون منه اوامرهم حيث يرقبون المعركة عن كثب، ويوجهونها الى النصر.

— ليتمكن الرسول من مراقبة المعركة عن كثب .

— من الذى اشار بهذه الفكرة ؟

— سعد بن معاذ .

— اذكر انه قال للرسول وهو يشير بهذا الرأى عليه :

« نبنى لك عريشا تكون فيه ونعد

من القول ولم يبق الا العمل .

— صدقت يا رشاد ولا ريب ان الرسول ﷺ قد ابتهج لما سمعه منه .

— لم يخطىء ظنه ولم يرضه الا ما كان يؤمله فيه . وقد سره ما قاله ونشطه .

— وهكذا اعد الرسول عدته ورسم خطته ونظم صحابته للقاء قريش حيث دارت تلك المعركة العظيمة الخاطفة التى اعز الله بها المسلمين واذل بها اعداء الدين .

الصيف فى العاصمة الثانية

قليلون اولئك الذين يدركون ان فرصة الصيف يجب ألا تستغل إلا فى حدود المتعة البريئة : والاستفادة من طيب هواء المصيف ، وعذب نسيم البحر ، وجمال الطبيعة فى الشواطىء ، والحصول على اكبر قسط ممكن من الراحة للبدن ، والاستجمام للفكر ، والمرح للنفس .

اما الكثيرون من رواد المصيف فهم الذين يعتبرونه اجمل فرصة للمرح فى طيش ، والاستهتار فى جنون ، والمجون والعبث فى استخفاف ، والاسراف والبذخ فى حماقة ، وهؤلاء هم الذين يعودون بلا ذرة من الربح ، ولا درهم من الفائدة ، ويرجعون ولم يكسبوا إلا الانهيار فى الخلق ، والسفاهة فى الطبع ، والبذاءة فى اللسان ، والزهد فى المثل العليا والمعانى الحية .

***

إن ابرز ما فى مظاهر المصايف فى مصر هو الترف ان قصدت وجه الحق، واللهو إن قصدت التخفيف فى التعبير ، فأنت كلما حل موسم الصيف لا تكاد تسمع ان تجديدا ادخل فى المصايف يجعلها مقبولة موضوعا وشكلا ، ويزهد المترفين من اغنيائنا فى مصايف اوربا ، ويقنعهم بأن مصايف مصر اولى بأن تلتهم الآلاف المؤلفة ، واحق بأن تستقبل اسرابهم وافواجهم لتحظى بهم وتشرف بلقائهم .. بل ولا تكاد تسمع ان هناك رقابة متزنة ستتولى الاشراف على الشواطىء ، حتى تضع حدا للمستخفين من الشبان الطائشين ، والفتيات العابثات، فينجذب اليها المحافظون الذين زهدهم فى شواطىء مصر الطيش والعبث ، وتصبح بعد ذلك منحة من منح الطبيعة لكل فرد نصيب منها .

انت لا تكاد تسمع كلما حل موسم الصيف شيئا من هذا او ذاك ، وإنما تسمع تجديدا فى دور اللهو والعبث ، واهتماما بصالات الرقص والمرح ، ودعاية عريضة لوجوه جديدة من الراقصات والمطربات ، سيغزون الشواطىء ليرفعن رأس مصر عاليا..

***

إن الصالات والكباريهات والمسارح العابثة فى تضخم من الرواج، ويندر ان تدب اليها ، ولو ذرة واحدة من الكساد، ورغم ان الاسعار المحددة لدخولها تبلغ حدا كبيرا من الارتفاع ، فان كثرة الاقبال مما لا يحتاج الى دليل ، واكثر المحظوظين والمحظوظات بالاعجاب مطربة ناشئة او فنانة كما يسميها اهل الفن ، وقد اضفى عليها مستغلوها من اصحاب المسارح ومن اليهم القابا تنم عن الجنون والسفه يكفى ان يكون منها مثلا : معبودة الجماهير .

والاذاعة المصرية الغراء لم يفتها الاعجاب بها ايضا. فهى ترددا اغانيها المائعة صباح مساء ، ولعلك سمعت مرغما اغنيتها الجديدة التى تحرض على الانحلال الخلقى ، وكان الله فى عون الرقابة الرشيدة وهى :

« واحد اثنين ، انا وياك يا حبيب العين ، يوم ويومين ، سنة وسنتين : مش راح اقولك رايحين فين ...

***

ذكرت الصحف ان اجر المطربة المحظوظة فى الليلة ارتفع الى خمسة وثلاثين جنيها من اجل ساعتين تقضيها فوق الخشبة ، تحرك خلالها صدرها وتهز كتفيها وترقص حاجبيها .. اكثر من الف جنيه تتقاضاه فتاة لتهوى بشبابنا وشاباتنا الى الدرك الاسفل من الحضيض ، وهو مرتب يزيد على ثلاثة اضعاف مرتب رئيس الوزراء فى مصر، وكم من امثال هذه بين الفنانين والفنانات لو اردنا الاحصاء ؟ وكم من آلاف الجنيهات تغدق عليهم من ميزانية الشعب فى مصر — مصر التى يطالب دعاة الاصلاح فيها بتحديد النسل كحل لغائلة الفقر ، والتى لا يزال فيها من ارباب الاسر الضخمة من لا يزيد اجره الشهرى على ثلاثة جنيهات ... ولله فى خلقه شؤون !!

الاسكندرية   محمد عبد الله السمان

انباء من ليبيا

بنغازى — لمندوب « منبر الشرق » :



صورة الاستاذ عمر الاشهب صاحب جريدة « التاج » التى الغيت فى برقة خلال السنة الماضية ، وصاحب جريدة « المنار » التى تتزعم المعارضة الآن فى بنغازى ، وهى اقوى الصحف الليبية نفوذا وانتشارا فى البلاد ، وقد قدم صاحبها للمحاكمة التى استغرقت اكثر من عشرة ايام متتابعة ، وقداهتم فى خلال هذه المدة الرأى العام بأجمعه بتتبع ادوار هذه القضية التى لم تستند على حقيقة ، وكل الخيوط التى بنيت عليها هى خيوط ضعيفة جدا ، لان بعضهم هم الذين لفقوا هذه القضية ، وهم الذين ضاقوا ذرعا بالصحافة الليبية التى اخذت على عاتقها تنبيه الرأى العام للألاعيب. وكانت جريدة «المنار» من بين الصحف التى قادت هذه الحملة منذ شهور مضت .

ومما تجدر الاشارة اليه ان هذه الصحيفة الوطنية طالبت فى الشهور الماضية بالغاء القضاء الانجليزى فى ليبيا ، فكتبت مقالا افتتاحيا تحت عنوان : « حاجتنا الى مشرعين مصريين » طالبت فيه المسئولين باستقدام قضاة مصريين يتفقون فى البيئة والدين مع ابناء البلاد ، بعد ان تحقق ان الانجليز ووجودهم كقضاة بعد اعلان الاستقلال يتنافى مع حرية الشعب .

كتبت جريدة «المنار» فى اوائل شهر يونيه الماضى مقالا حثت فيه السلطات الوطنية على ان لا تتساهل فى فتح باب الهجرة لايطاليا عدوة البلاد السابقة والتى لا يزال عملها ماثلا للاذهان. فرد على هذا المقال عمر باشا منصور الكيخيا المشهور بولائه لايطاليا بمقال نشرته جريدة الحكومة الرسمية ، ندد فيه بسياسة « المنار » ونسب لها التخبط والشذوذ، وانها تمشى فى ظلام، وقال ان لايطاليا فضلا على البلاد ، فاستاء الرأى العام من بيان عمر باشا منصور لان مقتضيات العرف السياسى والدبلوماسى تمنع عليه مثل هذا التصريح وهو رئيس لمجلس الشيوخ، والبلاد مجمعة على كرهها لايطاليا .

وإزاء ذلك كتبت جريدة « المنار » مقالا مطولا فى ذلك ، وكان جله منصبا على سياسة الفرنسيين والطليان، والاشارة فيه الى عمر باشا خفيفة جدا ونقده كان معتدلا، غير ان بعضهم اوعزوا لاصدقائهم بان يقدم شكواه للنيابة ضدها وينسب لها انها نسبت له الخيانة ، ليصلوا عن طريقه الى ضالتهم المنشودة .

ولقد قام عمر باشا بالدور الذى ارادوه وحتى هذه الساعة والرأى العام بأجمعه مهتم بهذه القضية التى لم تكن قضية فرد بل قضية حرية رأى ووطن ، وفى كل يوم تتجه جماعات كبيرة من العمال والشباب ورجال الاعمال ، الذين يتركون اعمالهم واعيان البلاد لشهود محاكمة صاحب « المنار » .

◎ علمت من مصدر عليم تابع للقوات الانجليزية فى برقة ، ان بريطانيا قد اعتمدت فى شهر يوليه الحالى عشرين مليون جنيه انجليزى ، لانشاء مخابىء فى منطقة الجبل الاخضر المعروفة باسم « درنة » و « المرج » والغاية منها حماية القوات العسكرية البريطانية من اخطار القنبلة الذرية ، لان الحرب الثالثة آتية لاريب فيها . وهى وشيكة الوقوع فى العام القادم على اكثر تقدير.

◎ علمت من موظف كبير فى القنصلية الامريكية فى بنغازى ، ان المساعدة التى ستقدمها الولايات المتحدة لليبيا طبقا للمعاهدة تبلغ عشرين مليونا من الدولارات فى السنة. وهذا المبلغ يساوى سبعة ملايين من الجنيهات تقريبا ، نظرا لاهمية القواعد الاستراتيجية التى تتمتع بها ليبيا . ومن المعلوم ان الولايات المتحدة كانت قد منحت بعض الحكومات مساعدات مالية اكثر من هذه بكثير ،

◎ مضت الآن عشر سنوات على انهزام ايطاليا فى ليبيا ، ولا زلنا اينما ذهبنا نرى جدران المدينة معلقا عليها اللافتات الايطالية ، واللغة الايطالية، وذكريات المعارك والمذابح التى سقط فيها شهداء العرب، فيحز ذلك فى نفوسنا. اننا نطالب الحكومة بازالة هذه الاسماء البغيضة .

◎ استولت السلطات الامريكية فى طرابلس على « حصن سيدى بلال » بجنزور وجعلته مستودعا . كما شرعت فى بناء المطارات فى هون وسيدى عزيز وغريان والملاحة وابن تمشير وغيرها.

◎ وصلت ميناء بنغازى فرق كثيرة من جنود بريطانيا وآلات حربية مختلفة ، وكانت السلطات البريطانيه تلجأ الى اخلاء الشوارع من المارة صباح السبت، حتى تتيح للدبابات الثقيلة والمصفحات والسيارات حاملات المدافع ، الانتقال بين ميناء بنغازى وبين مقرها المعين بعيدة عن الانظار.

◎ جاء فى بيان اصدرته وزارة الخارجية الليبية، ان مجلس الوزراء قرر منع الليبيين سواء اكانوا عربا ام يهودا من السفر الى اسرائيل بسبب السياسة الراهنة . وسيسمح لليهود والليبيين الذين يودون الاقامة بصفة دائمة فى اسرائيل بالخروج من البلاد على الا يسمح لهم بالعودة اليها .

◎ لجأت السلطات المحلية الى وقيعة اخرى ، فاشارت على تلاميذ المدارس الثانوية بان يؤدوا امتحانا للثقافة العامة الليبية بعد ان ادوا امتحانا امام اللجنة المصرية بدار المفوضية الملكية المصرية ، غير ان التلاميذ رفضوا هذا العرض على الرغم من المغريات التى بذلت لهم وقالوا : انهم يفضلون الثقافة المصرية على اية اجازة علمية اخرى، حتى ولو اضطرهم الامر الى التعطل بعد الحصول على درجة علمية عالية من مصر .

◎ لا تزال البلاد تعانى فترة رهيبة من اصعب الفترات التى مرت بها منذ عشرات السنين، وذلك من حيث تحكم الجفاف وسيطرته على جميع مناطق برقة اكثر من سنتين حتى فقدت جميع الامكانيات الاقتصادية ، وقد انتشرت فى اثناء هذه المحنة الرهيبة البطالة بين السكان فى جميع انحاء البلاد والناس يكدون ويجدون للحصول على لقمة العيش .

◎ يحاكم اليوم امام المحكمة الجزئية فى بنغازى المدير الانجليزى لمخازن الادوية التابعة لنظارة الصحة ببرقة ، بعد ان اتمت الحكومة تحقيقها الخطير مع هذا البريطانى . ومما يؤسف له انه وصل من بريطانيا مدير آخر انجليزى لمخازن الادوية فى برقة ، فلماذا لا يكون مدير المخازن وطنيا ايتها الحكومة البرقاوية .

◎ يبلغ ما يحصل عليه سعادة عمر باشا منصور من اجور ومرتبات نحو ٢٥٠ جنيها شهريا موزعه كالآتى :

١٠٠ من حكومة برقة ، ١٣٥ جنيه من حكومة طرابلس بصفة رئيس مجلس الشيوخ ، ١٥ جنيها قيمة ايجار منزله وتصرفه الحكومة ، وذلك عدا تحمل الحكومة لثمن سيارته واجر سائقها وقيمة استهلاكها من الوقود .

« ابن المختار »

حول مروءة طبيب

يعجبنى من الكاتب الحر الأستاذ « كنارى » محرر «الصدى المتجاوب»، انه يشغل وقته وقلمه بالاشادة بمحامد الناس والاشارة الى نقائص البعض ، وهو فى ذلك لا يصل مدحه الى حد المبالغة ولا يصل قدحه الى حد الاسفاف.

ولقد قرأت فى «صداه المتجاوب» كلمة جامعة عن الاطباء استعرض فيها الوانا من اساليبهم ، فمنهم الضيق الصدر الذى لا يسمح لمرضاه بمناقشته، ومنهم الواسع الحيلة الذى يقنع مرضاه بقبول مالا يقبلون ، ومنهم عبيد الذهب الذين يرفعون المال فوق كل اعتبار ، ومنهم من يزهد فى جمع المال ويبالغ فى اكرام مرضاه مع المحافظة على كرامتهم وكبريائهم، ويتفانى فى علاجهم وخدمتهم القادرين منهم والعاجزين على السواء ، وشعاره الدائم « كن مع الله » لا يبتغى إلا مرضاته ووجهه . وهؤلاء هم سادة الطب وملائكة الرحمة الجديرون بكل اجلال وتقدير .

لقد ضرب لنا الاستاذ « كنارى » هذه الامثال ، وذكر لنا اسم حضرة الدكتور محمد الغمراوى جراح الفم بجامعة فاروق الاول بالاسكندرية ، كمثل من الامثلة النادرة على الوفاء للانسانية والاخلاص للمهنة، فما احوجنا الى مئات من امثال الدكتور محمد الغمراوى ليمسحوا بأيديهم الطاهرة البيضاء جراح هذه الامة التى ابلاها الفقر والجهل والمرض . وما احرى الاستاذ « كنارى » كاتبنا الحر ان يعرض لنا اسماء اخرى من الاطباء اصحاب المروءات .

حسن حسين محمد عثمان

مستورد ومصدر ادوات البناء والفحومات — بالاسكندرية

مبعوث الأزهر الى باريس

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة « المصرى » بالعدد ٥٢٥٨ الصادر فى ٢٧ من شوال سنة ١٣٧١ صورة للشيخ محمد فتحى ، مبعوث الازهر الى باريس، وذكرت انه اول مبعوث كفيف للازهر يوفد فى بعثة الى الخارج . وكان يرى فى الصورة على الباخرة والى جواره قرينته !

ومن المحزن المؤلم ان ترى صورة قرينته هذه على الباخرة بجواره وهى عارية الرأس منشورة الشعر بادية الجيد !! متحدية فى وقاحة قول الله تعالى: «يا ايها النبى قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن . »

فهل اطلع فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر على هذه الصورة ؟ !

عبد القادر شيبة الحمد

مدرس

***

«منبر الشرق» — لم يكن اختيار الكفيفين ليكونا مبعوثى الازهر الشريف الى اوربا اختيارا موفقا . فقد فصل واحد والغيت بعثته لامور نسبت اليه لا تزكيه ولا تؤهله لهذه المهمة السامية ، وهو الشيخ زكى مشعل . ولو دققوا البحث من اول الامر لما اختاروه مطلقا . اما الثانى فهو المعنى بهذه الكلمة . ولا نظن ان مثل هذه البعثات مما يعود بفائدة على الازهر او الاسلام . اللهم الا اذا اريد تكثير عدد الدكاترة الكفيفين فى بلد العميان ، بدون نظر الى دين او ايمان ، او حسن اختيار واعلان.

انت انت الله

نشرت جريدة « منبر الشرق » الغراء « المناجاة » التى نقلها الاستاذ حلمى الحوت من كتاب عقيدة المسلم للاستاذ الغزالى . ونسبها له خطأ، حيث لم يقع نظره على الهامش الذى قرر فيه انها لسعادة الدكتور منصور فهمى باشا .

وقد اخذ حضرات الكتاب يتهمون زميلهم بالسرقة ، مع ان تهمته تتلخص فى انه نسبها للاستاذ الغزالى خطأ ، ولم ينسبها لنفسه ، فمن اى قانون يستمد الحكم عليه بالسرقة ؟

ابو كبير   محمد عبد اللطيف

***

« منبر الشرق » — يظهر انه حدث سوء تفاهم او سوء فهم فى هذا الموضوع، وبما ان « التهمة » تقف عند الخطأ فى نسبة الكلمة لصاحبها ، فيجب الحكم ببراءة الناقل من سوء النية.

حول العمامة

إننى اشد الناس إيمانا بوجوب ارتداء العمامة حتى يتميز رجال الدين عن غيرهم ، وهم معرضون لكل سائل فى العلم وطالب للفتوى ، فاذا تركوا زيهم وارتدوا الملابس الافرنجية فمن اين يعرف رجل الشارع ان هذا رجل الدين فيطلب منه الافتاء ، وتوضيح ما خفى عليه من امر دينه الحنيف ؟ هذا مع ما فيه من المحافظة على شعارهم وما عرفوا به بين الامة . فحبذا لو وجه النداء الى الحكومة لتجعل هذا اللباس خاصا بالازهريين شرفا وفخارا لهم.

صالح يوسف مصطفى

إمام وخطيب بمسجد صفط الخمار بالمنيا

دين ... ودولة

محمديات

أمجون فى مدينة مولانا الرسول ؟؟

فى دار هجرة أمير الأنبياء ، ومقر جثمان سيد اهل الأرض والسماء :

« محمد » صفوة البارى ورحمته
وبغية الله من خلق ومن نسم

فى هذه الدار الطاهرة أيها الزوار تسمعون الآن ، ومنذ بضعة اعوام ، ما يؤذى : وتبصرون ما يؤسف . تسمعون ما يؤذى شعوركم الطاهر ، وتبصرون ما تذهب أنفسكم عليه حسرات ، من مجون وخلاعة ، وما إلى ذلك مما تنقل محاط الاذاعة ، إلى مدينة حضرة الرسول ، منبع العرفان والنور وحصن الاسلام الحصين ، وخير بقعة شرفها الله رب العالمين ، بعد أرض حوت بيته العظيم ...

إى والله فى « طيبة » — وهى الملاذ والمفزع للناجين بدينهم من عباد الله المسلمين — تسمعون أيها العابدون القانتون ، غثيث الأغنيات ، منبعثة حول مسجد النبى الكريم ، يحملها أثيم الاذاعات من مختلف الممالك والجهات ، وتتولى وزرها الأكبر — والأسف ملء الفؤاد — إذاعة مصر ذات المضحكات المبكيات ...

وترون ما يؤسف عقولكم ، ويثير حزنكم من صبية عارى الجد ، وفتيان من الغوغاء ، يحاكون ما يذاع بينهم ويشيع فيهم مما تنطلق به حناجر أولئك المغنين الأدعياء ، أو الخليعات من النساء ، من خوار وعواء ، أو ثغاء ورغاء ...

أيها الأعزة المؤمنون : إنه ليؤذى عزتنا جميعا أن يردد فى دروب مدينة رسول الله ، وفوق ارض علتها قدماه ، ذلكم الغناء الآثم ، ذو المعنى الماجن ، من امثال «الطقاطيق والمنولوجات» ..!

وإنه ليؤذى الاسلام فى الصميم ، أن ينشأ فى ركنه الركين ، أناس من أبناء المسلمين — ممن تهبط بيئتهم أو تقل منزلتهم — يقلدون هذا الهراء فى تمييع وتخنث ، وتكسر وتأنث .. !

إن ذلكم لهو البلاء ، فاذا لم نسارع إلى تداركه استشرى داؤه ، فأفلت منا الزمام وعز الدواء ... !

احذروا أيها المسلمون الراشدون هذا الخطب قبل أن يطغى طوفانه ، ولا تغافلوا عن (ميكروب) هذا الفساد ، يدب فى أقدس البلاد : وأعزها فى نفوس مئات الملايين من العباد .

لا يعمينكم أيها المسلمون الغرض ، ولا تصاموا عن الشكوى من خطر هذا المرض ، فانها والله لمؤامرة الحضارة الأمريكية الآثمة ، وفتنة الاباحية الصهيونية الجائمة، وأنتم أذكى من أن تخلب ألبابكم خضراء هذه الدمن ، وأفطن من أن تسحر أعينكم بهارج تلكم النقم .

بربكم أيها القائمون بالأمر فى هذه البلاد المعززة إلا ما أغلقتم فى حزم ، وأرتجتم فى إحكام ، أبواب هذى الآثام ، وقضيتم فى غير هوادة على المروجين لها : المتهاونين فى إبادة جراثيمها ، من مرضى الأخلاق ، ومحترفى النفاق .

***

أيها السادة المسئولون :

لقد كانت الصديقة أم المؤمنين عليها رضوان الله ، بعد وفاة مولانا رسول الله ، تشفق من إقلاقه فى مرقده، وتنهى عن إحداث ما يزعج بالقرب من حجرته .

سمعت مرة وقع مفتاح بجوار قبره الشذى ، ومرة رنات هاون عن كثب من مقره الزكى ، فألمت ، وقالت فى الحالين ما معناه :

أيها المسلمون : لا تؤذوا رسول الله فى مثواه !!

حلوان   عبد الله موسى

المساواة

أعلن الاسلام المساواة ، وجعلها للناس جميعا ، فقد رأى ان الحكام والرؤساء وذوى الجاه كانوا قبله يحكمون الناس بشرائع وقوانين يؤولها هؤلاء حسب رغبتهم ويفسرونها على حسب ميولهم ، بمالا ترتضيه العقول الحكيمة ، فلما عمد الاسلام الى اصل البلاء قضى عليه ، وانهال على جذوره فاستأصلها ، ونادى بمبدأ المساواة ، وبهذا المبدأ محيت الفوارق ، وزال التفاوت الضار بين الطبقات البشرية . وقرر الاسلام ان المساواة ليست تقسيم مملكة الارض بين الاغنياء والفقراء ، وفى الحديث الشريف : « الناس بخير ما تباينوا فان تساووا هلكوا» ، ولذلك جعل هذا الدين الحنيف اساس التوزيع بين الناس فى الارض والسماء معا ، فمن حرم الحظ فى الارض فحقه محفوظ فى السماء .

***

والمساواة فى الحرية حق مقدس ، ألا ترى ان الله يأمرنا بالعدل مع الناس جميعا فيقول جل شأنه : « يأيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ، ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا » أى فى ان تعدلوا « فى العدل » ...

وكان المعلم الأول ﷺ احرص الناس على المساواة ، واشدهم رعاية لها بالقول والعمل : وفى الحديث الشريف : «الناس سواسية كأسنان المشط ... لا فضل لعربى على عجمى إلا بالتقوى ، كلكم لآدم ، وآدم من تراب» ... وقد كان الصحابة رضوان الله عليهم يحاكونه ، فهذا سيدنا ابو بكر يقول فى اول خطبة له حين تولى الخلافة :

« الضعيف فيكم قوى عندى حتى آخذ له الحق ، والقوى فيكم ضعيف حتى آخذ الحق منه . »

وهذا عمر بن الخطاب يوصى سعد ابن أبى وقاص حين بعثه لفتح العراق فيقول : « يا سعد : لا يغرنك ان قيل خال رسول الله ، وصاحب رسول الله فان الله لا يمحو السيء بالسيء ، ولكنه يمحو السيء بالحسن . إن الله ليس بينه وبين احد نسب إلا طاعته فالناس شريفهم ووضيعهم فى ذات الله سواء ، الله ربهم وهم عباده» ... وكان من مفاخر الاسلام ان جعل مبدأ المساواة يشمل المسلمين ويشمل غيرهم من المقيمين معهم فى وطن واحد ، وفى هؤلاء يقول ﷺ : « لهم مالنا وعليهم ما علينا » ...

عبد المنعم إمام العسال

مدرس بالحصة الابتدائية

صحوة المسلمين

(تابع لما تقدم نشره)

« الناحية الاقتصادية »

ومن الواضح ان كثيرا من عيوبنا ونقائصنا يعود الى اسباب مادية ، فالفقر يحرض على الرذيلة ، والمعدة الخالية لا تهضم النصائح العالية ، والترف المفرط مع الحرمان المؤلم يؤديان الى الزلزلة والاضطراب ، واكثر الجرائم التى تقع فى الاموال والاعراض والتطاول على الغير والاستخفاف بالمثل الفاضلة ترتبط بروابط اقتصادية، ظاهرة او باطنة. واعداؤنا المستعمرون يعملون جاهدين على تحطيم استقلالنا الاقتصادى ، حتى لا تقوم لنا قائمة فى الحياة الكريمة السامية، ورجال الاسلام يتحدثون فى كل موضوع ، ويتركون الحديث فى الناحية الاقتصادية .

والدين الاسلامى ليس دين رهبنة، ولا دين انقطاع من الحياة ، ولكنه دين عمران واكتساب ، والله سخر لنا ما فى الارض جميعا ، ودعانا الى كشف ما فى الارض من اسرار الطبيعة وكنوزها ، يريد لنا فى شريعته ان نكون اصحاء ، اغنياء ، اقوياء، مع كوننا اتقياء ، فضلاء ، رحماء : « قل من حرم زينة الله التى اخرج لعباده والطيبات من الرزق »

« طائفة من المقترحات »

ولا بد لى بعد هذا من ان اتقدم اليكم بالمقترحات التالية بصفتى نائبا عن جمعية الشبان المسلمين، راجيا ان تتفضلوا بدراستها ، وتقرير ما يلزم بشأنها مع غيرها من الاقتراحات التى تعرض من حضرات اعضاء هذه الهيئة :

١ — يجب اتخاذ الخطوات العملية الواسعة المنظمة من الشعوب الاسلامية لنشر اللغة العربية بينها، لانها لغة القرآن والاسلام ، ولان اختلاف اللغات بين المسلمين لا يتم معه التفاهم والتآلف .

٢ — على كل منظمة اسلامية ، شعبية او رسمية ، ان تجعل فى مقدمة اهدافها العمل على ايجاد روح الجماعة والفتوة ، والتدين الصحيح ، فى نفوس افرادها ، وخاصة الناشئة منهم .

٣ — الدين للحياة ، بمعنى انه قائدها وهاديها ، فيجب ان توضع الدراسات الاسلامية المفصلة المرتبة الكاملة لتوضيح مناهج الدين وطرائقه فى النهوض بهذه الحياة ، لتطبق تلك المناهج ، افرادا وشعوبا وحكومات .

٤ — الحرص على اشاعة معانى القوة فى كل ناحية من نواحى المجتمع الاسلامى : فى التربية البدنية، وفى الثقافة العقلية، وفى الاخلاق الشخصية والعامة، وفى الحياة المادية والعمرانية ، بحيث تكون هذه القوة مناعة وعدة ، دون ان تجمح لتكون عدوانا او بغيا .

٥ — على الناحية الاقتصادية يتوقف حل كثير من المشكلات والازمات ، وللاقتصاد دخل كبير فى الخلق والامن والصلات فيجب ان توجه عنايات الشعوب الاسلامية الى الاهتمام بالناحية الاقتصادية اهتماما فعالا مجديا .

٦ — فى الاقطار الاسلامية كنوز كثيرة وخيرات وفيرة، فى باطن الارض وفى جوف الربوات والجبال ، وفى مياه الامطار ، وفى قوة الانهار والبحار ، فعلى المسلمين ان يحسنوا كشف هذه الكنوز ، ويجيدوا استغلالها والانتفاع بها، واستثمارها فى داخل البلاد الاسلامية.

٧ — استغلال الكتاب والمجلة والصحيفة والمذياع والمسرح والسينما وسائر طرق النشر والتأثير فى الدعوة الى الله ، وفى تكوين الرأى الاسلامى العام، بعد صبغ هذه الاشياء بالصبغة الفاضلة .

٨ — توثيق العلاقات بين علماء الشعوب الاسلامية ، ورجال الدعوة الدينية فيها ، بالمراسلات والرحلات والمؤتمرات ، وتبادل الكتب والنشرات والتشاور فيما يهم المسلمين من امور .

٩ — الاسلام دين عالمى، وقد نزل القرآن الكريم ليكون رحمة للعالمين . فمن الواجب الاسراع بوضع معان واضحة مضبوطة للقرآن الكريم ، وترجمة هذه المعانى الى اللغات الحية ، حتى يصل هدى الله الى سائر الشعوب الاسلامية وغيرها باللغات التى يفهمونها.

١٠ — اصدار حولية تسمى « حولية العالم الاسلامى » ، تبسط فيها قضايا الشعوب الاسلامية ، وآلامها وآمالها ، وحاضر امرها ومرتقب غدها ، والمعلومات التى يجب ان يعرفها كل مسلم عن وطنه الاكبر .

١١ — تأليف لجان قوية من مختلف المذاهب الاسلامية ، لبحث الامور الخلافية ، وردها الى نطاقها المحدود واصولها المشروعة ، لان حدة الخلاف بين هذه المذاهب تؤدى الى فتن كثيرة وضياع مجهودات عظيمة . وتورث الاحقاد والضغائن ، من غير ان تترتب عليها ثمرة لاصحابها او لسواهم. ويجب الاتفاق على الاسس العامة التى تظل المسلمين جميعا بلواء المحبة والاخوة .

١٢ — صبغ التعليم فى مراحله المختلفة بالصبغة الاسلامية ، حتى ينشأ الجيل الاسلامى مؤمنا بربه ، عارفا لدينه دراسا لتاريخه ، واثقا ببلاده ، مطبوعا على الجهاد من اجل مبادئه وافكاره .

(يتبع)   احمد الشرباصى

من الآباء للأبناء

اوصى عبد الله بن شداد ابنه قائلا: يا بنى انى ذقت الطيبات كلها فلم اجد اطيب من العافية وذقت المرارات كلها فلم اجد امر من الحاجة الى الناس .

وقال بعض الاعراب موصيا ابنه : عليك بدينك ففيه معادك، وعليك بمالك ففيه معاشك، وعليك بالعلم ففيه زينتك .

وهذه وصية قالها بعض الحكماء لابنه : الدهر يومان يوم لك ويوم عليك، فان كان لك فلا تبطر، وإن كان عليك فاصطبر فكلاهما سينحسر .

وقال ابو عمرو : لما احتضر ذو الاصبع دعا ابنه أسيدا فقال له : يابنى إن إباك قد فنى وهو حى وعاش حتى سئم العيش، وانى موصيك بما ان حفظته بلغت فى قومك ما بلغت فاحفظ عنى: ألن جانبك لقومك يحبوك، وتواضع لهم يرفعوك ، وابسط لهم وجهك يطيعوك ، ولا تستأثر عليهم بشىء يسودوك ، واعزز جارك ، واعن من استعان بك .

وقيل : يابنى إياك والنميمة فانها تزرع الضغينة وتفرق بين المحبين ، وإياك والجود بدينك والبخل بمالك ، وإذا هززت فاهزز كريما يلين لهزتك، ولا تهزز اللئيم فانه صخرة لا ينفجر ماؤها ، ومثل لنفسك مثال ما استحسنت به من غيرك فاعمل به ، وما استقبحت من غيرك فاجتنبه . فان المرء لا يرى عيب نفسه .

عبد الغنى حسنين جودة

بنى عديات

مواقيت الصلاة فى القاهرة

من الجمعة ٣ الى الخميس ٩ ذى القعدة سنة ١٣٧١

الايام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٢٨ر٣	٠٩ر٥	٠١ر١٢	٣٨ر٣	٥٣ر٦	٢١ر٨
السبت	٢٩	١٠	٠١	٣٨	٥٣	٢١
الاحد	٣٠	١٠	٠١	٣٨	٥٢	٢٠
الاثنين	٣١	١١	٠١	٣٨	٥٢	٢٠
الثلاثاء	٣٢	١١	٠١	٣٨	٥١	١٩
الاربعاء	٣٣	١٢	٠١	٣٨	٥٠	١٨
الخميس	٣٤	١٣	٠١	٣٨	٥٠	١٧

قال تعالى :

« ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا . »

باب الإفتاء

لحضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الكبير الشيخ حسنين محمد مخلوف

مفتى الديار المصرية ، وعضو جماعة كبار العلماء

حكم صلاة الجمعة

السؤال :

هل صلاة الجمعة سنة او فرض ؟ افيدونا اثابكم الله .

الجواب :

نقل ابن المنذر ، وابن العربى الاجماع على ان صلاة الجمعة فرض عين على كل مكلف ، وقال ابن قدامة فى المغنى اجمع المسلمون على وجوبها . وقال العراقى ان مذاهب الائمة الاربعة متفقة على انها فرض عين لكن بشروط شرطها اهل كل مذهب . وروى ابن وهب عن مالك ان عزيمة الجمعة على كل من سمع النداء . واما ما رواه عن مالك من ان شهودها سنة فلأن مالكا رضى الله عنه يطلق السنة على الفرض ، والمراد ان شهودها من سنن الاسلام وشرائعه .

والدليل على فرضها قوله تعالى : « اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله » ، وحديث طارق بن شهاب عن النبى ﷺ قال : « الجمعة حق واجب على كل مسلم فى جماعة الا اربعة: عبد مملوك او امرأة او صبى او مريض» رواه ابو داود .

وطارق ابن شهاب صحابى ، وان لم يصح له سماع فحديثه مرسل ، ومرسل الصحابى حجة عند الجمهور ، وقد شد من عضد هذا الحديث حديث حفصة ان النبى ﷺ قال : « رواح الجمعة واجب على كل محتلم » ، وما اخرجه الدارقطنى والبيهقى عن جابر بلفظ : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة إلا امرأة او مسافرا او عبدا او مريضا . » وفى الروايتين دليل على عدم وجوب الجمعة على النساء . (راجع نيل الاوطار للشوكانى والمغنى) ، والله اعلم .

وقف فيه حرمان للزوج

السؤال : (من اسيوط)

امرأة انشأت وقفها على نفسها ، ثم من بعدها على بنتها ، ثم من بعد بنتها على اولاد بنتها ذكورا واناثا حسب الفريضة الشرعية فى سنة ١٩٢١ وحرمت نفسها من الشروط العشرة ، وحرمت زوجها لشىء فى نفسها لأنه تزوج عليها وهى فى عصمته قبل ان تنشىء وقفها ، وشهد هو على هذا الوقف . ثم توفيت سنة ١٩٥١ فهل لزوجها هذا استحقاق فى وقفها ؟

الجواب :

ليس للزوج المذكور استحقاق فى هذا الوقف ما دام قد تزوج على زوجته الواقفة ، وهى فى عصمته، ولم يطلق الزوجة الثانية قبل وفاة الواقفة طلاقا بائنا عملا بالفقرة الثانية من المادة السابعة والعشرين من قانون الوقف رقم ٤٨ سنة ١٩٤٦ ووقفها على غيره نافذ على ماشرطت . والله تعالى اعلم .

بدع وبدع

يخوض البعض بين الفينة والفينة فى الكلام عن الحديث فى امر البدع ، فبعضهم يقرها وبعضهم يمنعها حتى صار الناس فى حيرة من امرهم ، ولكن الحق الذى يتبع هو ان البدع فيها مايقر فعله وفيها مايمنع فالبدع التى لا تضر فى لدين شيئا ويكون امرها حسنا وذا فائدة هى التى يحسن ان تتبع وألا يعارضها احد كائنا من كان ، لان الدين يقرها ويثاب عليها صاحبها لقوله عليه الصلاة والسلام : « من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة » واما تمشدق بعضهم بقوله عليه السلام : « كل بدعة ضلالة » فليس على اطلاقه ، لان المراد بذلك البدع السيئة وهى التى يمنعها الدين لضررها واثم فاعلها ، وهو معنى قوله ﷺ تكملة للحديث : « ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة » ، واما تشبث بعضهم بقوله تعالى : « وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا » فليسوا محقين فيما ذهبوا اليه من تأويل فان المعنى الحق هو : ان ما جاءكم به رسول الله من شريعة سمحة وحكمة مجيدة وسنة شريفة وطريقة قويمة فاتبعوه خير اتباع. وما نهاكم عنه من كفر وشرك وهوى وغى وفساد وافساد بين البلاد والعباد فاجتنبوه كل اجتناب . فالآية لا يشتم منها رائحة النهى عن اى بدعة حسنة ، وحاشا ان يقصد منها ما ذهب اليه بعضهم من ذلك.

وليعلم الناس ان بعض السلف الصالح جعل خطبة العيد قبل صلاته كما جاء فى البخارى ، ولما سئل فى ذلك اجاب بما ملخصه : كنا إذا صلينا اولا ينصرف الكثيرون قبل سماع الخطبة ، فجعلناها قبل الصلاة ليسمعها الجميع لأن تأخير الصلاة يحتم عليهم عدم الخروج قبلها ، والكل يعرف ان صلاة العيد تكون قبل خطبته بعكس الجمعة .

ولا تقولوا ايها المتفيهقون هل كان الدين ناقصا فى عهد الرسول حتى جاء من بعده من يكمله فانه لم يقل بذلك ذو بصيرة بل الدين كان فى عهده ولا يزال من بعده كاملا مكملا ، ومازاد عليه من الامور الحسنة هو مما ارتضاه ورغب فيه .

وقانا الله شر قصورنا وتقصيرنا وبصرنا بمحاسن ديننا وبلغنا سعادتى الدارين انه سميع مجيب .

على سيد عاشور

من العلماء المدرسين

مذهب الرافعى بك السياسى

صدر اخيرا المؤلف القيم « مذكراتى » لسعادة استاذنا الوطنى الجليل عبد الرحمن الرافعى بك وكيل الحزب الوطنى ومؤرخ الحركة القومية فى مصر .

وفى مقدمة الكتاب شرح سعادة مؤلفه العظيم هدفه من نشر هذه المذكرات فقال ما يأتى :

« ان من اشق الامور على الانسان ان يترجم لنفسه ، فقد يحمل هذا على محمل المباهاة والانانية ، ولكنى ما قصدت الى شىء من ذلك قط وانما اقصد الى ان مثل هذه المذكرات فيها من الحقائق والخواطر مالا تتسع له كتب التاريخ ، وهى مع ذلك قد تفيد لمن يريد ان يتفهم العصر الذى عشت فيه ، وشاهدت حوادثه وحقائقه ، ثم انى ارى ان نشرها قد يكون مساهمة منى فى تكوين المواطن الصالح ، ربما اكون مصيبا فى هذا الظن او مخطئا ، ولكن هذا هو الغرض الذى انشده .

لهذا القصد وبهذه الروح ، انشر هذه المذكرات ، وقد دونت فصولها ، بعضها فى حينها ، وبعضها بعد وقوع حوادثها ، وهى فى مجموعها تشتمل على مشاهداتى وخواطرى حتى نهاية العام الماضى سنة ١٩٥١ . »

ولعمرى ان من يطالع هذا الكتاب ليدرك حقا ان سعادة المؤلف قد استطاع فعلا ان يحقق هذا الهدف النبيل الكريم .

هذا ولقد افرد سعادة الرافعى بك بابا خاصا فى هذا الكتاب القيم عنوانه : « مذهبى السياسى » ، رأيت ان انقله الى القراء الاعزاء لما حوى من مبادىء ومثل عليا جديرة بالتقدير العميق .

قال سعادته :

« ليس الجلاء ووحدة وادى النيل هو وحده مذهبى السياسى . بل اراه لا يكفى الا اذا كان له سند من مذهب جوهرى آخر ، هو الاساس لكل المذاهب الصالحة ، وهو الاستقامة السياسية ، فهى فى نظرى الاصل ، والمذاهب الصالحة متفرعة عنها .

ان من طبيعة المجتمعات الحرة المتقدمة ان تتعدد فيها المذاهب والبرامج السياسية ، فلا يمكن لمجتمع حر ان يتألف منه حزب واحد ، الا اذا سادته روح الدكتاتورية التى لا تحتمل حرية الرأى فى السياسة والاجتماع .

ولست ارى فى اختلاف المذاهب السياسية غضاضة على المشتغلين بشؤون البلاد العامة ، ولا ارى ضررا من تعدد الاحزاب وتعدد المذاهب فى السياسة ، ولكن هناك مبدأ يجب ان يكون اساس قيام الاحزاب وتعدد مناهجها وبرامجها ، ودعامة كفاحنا السياسى ، وهو الاستقامة السياسية ، فالاستقامة السياسية هى خير مذاهب السياسة ، وهى الوسيلة الفعلية لافاد البلاد من المشتغلين بالسياسة احزابا وجماعات وافرادا .



الاستقامة السياسية هى التزام المشتغل بالسياسة جادة الصدق والنزاهة والخلق القويم فى حياته العامة وفى حياته الخاصة ايضا ، لا اقول هذا مبالغة منى فى هذا المذهب السياسى ، بل لانى ارى الاستقامة السياسية غالبا ما تكون نتيجة للاستقامة الاجتماعية والشخصية .

كثيرون من الناس يظنون ان الحياة السياسية لا تتفق والاستقامة ، ويرون ان الذى ينشد الاستقامة يحسن به ان يبتعد عن السياسة ، لان السياسة فى نظرهم كذب ونفاق ورياء ، وتسابق على اقتناص المنافع الشخصية ، وهذا وهم سرى الينا من التواء السياسة عندنا ، فعلينا ان نحارب هذا الوهم ، لانه ولاشك من اسباب تأخر الحياة السياسية وتأخر المجتمع تبعا لذلك .

الاستقامة هى اساس السياسة الناجحة ، واقصد بالسياسة هنا السياسة الداخلية ، اى علاقات الناس بعضهم ببعض فى الشؤون العامة .

اما السياسة الخارجية فالاستقامة فيها موضع نظر وخلاف ، قد تكون الاستقامة السياسية غير مرغوب فيها فى السياسة الخارجية ، اى فى علاقات الدول بعضها ببعض ، فالكذب ، والخداع والغصب ، والعدوان ، ونقض العهود والمواثيق ، لا تزال مع الاسف من وسائل النجاح فى السياسة الخارجية ، ومع ذلك فان محبى السياسة الخارجية ، ومحبى السلام والانسانية فى العالم يدعون الى الاستقامة فى السياسة الدولية ، اى فى علاقات الدول والامم بعضها ببعض ، ويدعون الى المساواة بينها ، واحترام حقوق كل دولة فى الحرية والاستقلال ، ويستنكرون سياسة الغش والغصب والاكراه ، ويرون فيها مصدر الكوارث التى تصيب الانسانية حقا ان هذه الدعوة لم تستجب الى الآن ، ولا يزال امام الانسانية زمن طويل حتى تستجاب وتعم الدول جميعا .

وعلى أى حال فاذا كانت الاستقامة مشكوكا فى صلاحيتها فى السياسة الخارجية فهذا القول ليس صحيحا قطعا فى الحياة السياسية الداخلية ، بل يجب لكى تنهض البلاد وتتخلص من نقائصها ، ان يتذرع الساسة والقوامون على شؤونها العامة بالاستقامة والنزاهة . فالحياة السياسية ، والحياة الحزبية ، والحياة البرلمانية ، والحياة الصحفية ، يجب ان تسودها روح الاستقامة ، لكى تكون حياة ناجحة منتجة خيرا للمجتمع .

ولا يظنن احد ان البلاد تفيد من حياة عامة تتنكب سبيل الاستقامة ، قد يتقدم المرء فى المجتمع بغير الاستقامة ، ولكن هذا التقدم يكون على حساب مصالح الوطن العليا ، وليس هذا هو السبيل لتقدم المجتمع .

فعلينا أن نتذرع بالاستقامة فى حياتنا السياسية ، وان نقيم بناءها على هذا الاساس ، فانه الكفيل بتحقيق اهداف البلاد فى السياسة والاقتصاد والاجتماع ، يجب ان يكون قوام الاحزاب والجماعات ايمان اعضائها بمبادىء معينة يقتنعون بها ويعتقدون صلاحيتها للنهوض بالبلاد ، ويسيرون عليها ويخدمونها وينفذونها ما استطاعوا الى ذلك سبيلا ، اما قيام الحياة السياسية على اساس العبارات الجوفاء والكلمات البراقة المطاطة والروابط الشخصية ، والسعى وراء المصالح الذاتية ، فان هذا يؤدى لا محالة الى تراجع الحياة العامة ، ويعرقل تقدم الامة واصلاح شؤونها . وعلى من يشتغل بالسياسة سواء تحت لواء الأحزاب او مستقلا – على ان يكون هذا الاستقلال استقلالا حقيقيا – ان تكون له مبادىء عامة يعتنقها ، ويعمل على تحقيقها ، ويصدر عنها فى اعماله وتصرفاته ، لا ان يكون هدفه الوحيد ان ينال لنفسه مركزا ممتازا فى المجتمع فحسب .

ان من اسباب تأخر الحياة السياسية اتخاذ المشتغلين بها انضمامهم الى الاحزاب وسيلة لادراك المراكز الممتازة فحسب ، فان هذا الهدف يصرفهم عن السعى للنهوض بالبلاد عامة . ولعل هذا يفسر لنا تلك الظاهرة التى تبدو احيانا عندنا وهى سرعة تنقل بعض المشتغلين بالسياسة من حزب إلى آخر ، فكثرة هذا التنقل لا تدل على ايمان عميق بالمبادىء السياسية ، ولا على تقدير للاستقامة ، بل تدل على الرغبة فى الوجاهة ، اى ان يكون المرء وجيها فى المجتمع . وليس هذا هو الهدف القويم للحياة السياسية المستقيمة .

اذا عمت روح الاستقامة والنزاهة محيطنا السياسى ، افادت كثيرا فى تقدم البلاد وارتقاء الروح العامة للمواطنين ، وعلى الاحزاب ان تحرص على سلامة هذه الروح ، فانها عدة الأمة وعتادها فى نهوضها ومواجهتها للحوادث والاحداث ، وعلى الاحزاب ايضا ان تكون لها مذاهب وبرامج معينة واضحة المعالم تعمل على تنفيذها سواء كانت فى الحكم او فى المعارضة ، عليها ان تحترم برامجها وتحترم وعودها للناخبين لكى تكتمل ثقة الامة باحزابها وجماعاتها والقائمين على شؤونها ، فالثقة المتبادلة بين الاحزاب والأمة ، وبين الحكام والمحكومين ، هى من العوامل الفعالة فى تقوية جبهة البلاد ، ومقاومة عوامل الضعف والفساد .

ان الاستقامة والنزاهة هى المذهب السياسى الاول لمن يريدون ان يخدموا البلاد عن طريق الاشتغال بالسياسة ، وهى السبيل الى اصلاح ما فسد من شؤون الحكم والى جعل الاداة الحكومية اداة انتاج وتقدم ومناعة ، وذود عن حقوق البلاد وكيانها ، الاستقامة هى اساس كل صلاح وفلاح ، وقد جمع فيها رسول الله اطراف الاسلام كافة اذ سأله سفيان بن عبد الله الثقفى ان يقول له فى الاسلام قولا لا يسأل عنه احدا غيره ، فاجابه رسول الله صلوات الله عليه بهذا الجواب الجامع المانع الحكيم : « قل آمنت بالله ثم استقم . »

هذا هو المذهب السياسى للرافعى بك وكيل الحزب الوطنى المصرى ، وهو مذهب مثالى جدير بجميع الزعماء الوطنيين فى مصر وغيرها من الاقطار المماثلة لها ، ان يتبعوه ، فيصلوا به – بالاخلاص الدائم وبمرور الايام – الى المكانة الرفيعة التى ينعم بها الرافعى بك بين مواطنيه ابناء وادى النيل .

عزت المنشاوى

تعليقات

اعمدة الاستعمار الامريكى :

بين يدى الآن وانا اكتب هذا المقال ، كتاب قيم بعنوان : « اعمدة الاستعمار » قام بترجمته عن الانجليزية الاستاذ منير بعلبكى وقدمه الاستاذ جورج حنا ، والكتاب من تأليف الكاتب الامريكى فيكتور بيرلو ، ويقع فى مئة واربعين صفحة .

والحق انى عاجز كل العجز ان اوفى هذا الكتاب حقه ، لانه حوى بين هذه المئة والاربعين صفحة ، مجلدات تنطق بالحجج الدامغة والارقام فتصور الاستعمار الامريكى فى ابشع صوره واقبح جرائمه ، فهو يعالج قضايا العالم بأسلوب سهل بسيط ، وقد قال استاذنا جورج حنا فى تقديمه : « قد احسن المعرب اختيار الظرف المناسب لاصدار هذه الطبعة . فالظرف الذى تمر فيه بلادنا العربية ، والمساعى التى تبذلها الولايات المتحدة لتقوية نفوذها فى هذه الاقطار ، والمشاريع التى ادخلتها ، والتى تنوى ادخالها عن طريق القرض المبطن بغيرة انسانية تارة ، واجتماعية او دفاعية تارة اخرى ، اخفاء للغاية الاستثمارية الاستعمارية ، هدفها الاول والاخير ، يضاف الى ذلك رجعية محلية ، كل هذه الامور من شأنها ان تجعل من كتاب « اعمدة الاستعمار الامريكى » كتاب الساعة . »

وليس من السهل ان اقدم للقارىء ما فى الكتاب ، لانى سأحتاج الى مئة واربعين صفحة ، ولكنى سأنقل اليه كلمة للميجور جنرال تيلر ، وهو ضابط امريكى ، وصف فيها حياته العسكرية فى خدمة الولايات المتحدة ، قال الجنرال :

« لقد قضيت ثلاثة وثلاثين عاما فى خدمة جيشنا الامريكى كنت فى معظمها اشبه بقاطع طريق يعمل لمصلحة وول ستريت ، حى المال فى نيويورك .

وهكذا ساعدت على جعل المكسيك مكانا آمنا لشركات البترول الامريكية فى عام ١٩١٤ ، وعلى جعل هايتى وكوبا ارضا يستطيع (الناشينال سيتى بنك) استغلالها .. وفتحت ابواب جمهورية الدومنيكية فى وجه شركات السكر الامريكية فى عام ١٩١٦ . اما فى الصين فقد ساعدت شركة ستاندرد اويل على ان تشق طريقها سنة ١٩٢٧ فى سهولة ويسر . »

وانا بدورى اهدى هذا الكتاب لتقرأه الاعمدة التى يقوم عليها الاستعمار الامريكى علها تنهار .

القاديانية :

من دجالى القرن العشرين رجل ظهر فى الباكستان يدعى ميرزا بشير احمد ، سمى مذهبه بالقاديانية ، وهو من الخوارج الكفرة ، لانه يقول فى مذهبه « ان لا جهاد فى الاسلام » ، وبذلك يكون قد خالف تعاليم القرآن الكريم وسنن النبى ﷺ ، ثم يستطرد فيقول : « ان الانجليز لم يتعرضوا لديننا ، ولم يحاربوا عقائدنا ، ومن ثم لا داعى لان نجاهدهم . » وهو بذلك انما ينكر كل الحجج الدامغة والارقام التى لا يتطرق اليها الشك ، بأن الانجليز لم يتركوا طريقة من طرق الحرب إلا واستعملوها ضد العروبة والاسلام ، ويكفى ما قاموا به فى فلسطين ومصر ، ومؤازرتهم للمستعمرين الفرنسيين فى المغرب العربى . فهل اقتنع داعية الانكليز بأن هذا كاف لان نجاهد ضدهم .

وقد قال « نبى الهند الجديد » ايضا انه لا ناسخ ولا منسوخ فى القرآن ، افبعد هذا تدجيل ؟

ثم يقول ايضا ان النبوة لم تنته بعد ، وسوف يأتى انبياء جدد ، والقرآن الكريم والسنة يصرحان بان الرسول خاتم النبيين .

ما « ميرزا بشير احمد » إلا داعية انجليزى لالهاء الشعوب عن جهادها ضد المستعمرين . مثله مثل زعيم البهائية الذى منحته بريطانيا وساما رفيعا بعد الحرب اعترافا بخدماته الجليلة فى عالم التجسس .

لست ألوم « النبى الجديد » وانما ألوم الصحافة الصفراء التى فتحت له صدرها ليدبج على صفحاتها تلك السموم القاتلة من دعاية استعمارية يراد بها الضحك على عقول السذج من الناس . فهل « لآخر ساعة » ان تتكلم فى الدفاع عن نبيها العظيم ؟

مؤتمر الطلاب العربى فى امريكا :

افاضت النشرات التى يصدرها مكتب الاستعلامات الامريكى فى القاهرة : فى وصف مؤتمر الطلبة العرب فى امريكا ، ونقلت عنها الصحف الصفراء مرددة صدى اصوات اسيادها . فنشرت المقررات التى اتخذها المجتمعون ، وخلاصتها الدعوة بوقاحة لا مثيل لها الى فتح ابواب البلاد العربية للاستعمار الامريكى ومشاريعه العدوانية من دفاعية ونقطة رابعة . وقد دعوا ذلك بتسوية موحدة لمشكلاتنا السياسية والاجتماعية والزراعية .

ومعنى هذا ان نستبدل علما استعماريا بآخر ، او امريكا ببريطانيا .

ان العروبة بريئة كل البراءة من هؤلاء الطلبة وامثالهم الذين يفهمون التعاون الانسانى على الطريقة الامريكية ، طريقة استغلال الشعوب الصغيرة ومعاونة فرنسا بالسلاح ضد المغرب العربى ، واستعمال السلاح الجرثومى فى كوريا ، ومعاونة الاستعمار البريطانى على ضرب اقتصاديات مصر وايران .

اليكم كلمة اخيرة ايها العبيد : ابقوا حيث انتم . اما نحن فليس فى دمنا شوائب تدفعنا الى ان نكون عبيدا مستضعفين . كلنا ثورة على الاستعمار وكلنا اصرار لنيل الحرية . ابقوا حيث انتم فما انتم الا وباء اصفر ارادت به امريكا ضرب حركات التحرر فى بلاد العروبة .

امريكا كما يراها توفيق الحكيم :

قرأت منذ عدة ايام كتاب « فن الادب » الذى اصدره الاستاذ توفيق الحكيم هذا العام ، وقد جاء فى صفحتى ١٢٥ و ١٢٦ رأيه فى امريكا حيث قال الاستاذ : « لقد انتصرت امريكا لا بالفضائل فى جوهرها ، ولا لمزايا فى روحها ، ولكن لذهب الموازين الذى استطاعت ان تشترى به العلم والعلماء ، وتحصل به على مواد الفتك وخبرة الخبراء . وهى بالمال تقتنى كل شىء . تقتنى كل مظاهر الحضارة التى تبهر بها العالم ، تقتنى كل الاثواب البراقة .

ما من انسان عريق الاصل لم يجد فى امريكا سوقا لعراقته ، ولا لصاحب تجاريب لم يبع تجاريبه هناك ، ولا لصاحب اسم لامع فى ادب او علم او فن لم تنصب له الشراك الذهبية ليلصق اسمه بالجنسية الامريكية . بلاد لم تصنع الحضارة بما فيها ، فاشترتها بمالها الذى جمعته سريعا بشتى الوسائل ... امريكا بلد السينما .

... امة اوجدتها الظروف وانشأها المال ، ومن الممكن ان تزيلها الظروف او يتخلى عنها المال ، فتختفى من الوجود دون ان يخسر الوجود شيئا . او يحس لفقدها اثرا . او ينال من بعدها تراثا ذاتيا او ميراثا خاصا . فالحضارة بخير بها وبدونها . لان العلم باساتذته وتقاليده وماضيه وتاريخه وتجاريبه ، وكذلك الفن ، وكذلك الادب ، وكذلك الفلسفة ، موجودة من قبل امريكا ومن بعدها . جذورها ممتدة فى غير تلك البلاد ، ويمكن ان تورق وان تثمر دون حاجة كبرى الى اغراء او ضيافة .

كلا . . ليس المال كل شىء . وان استطعت به ان تشترى « مظهر » الحضارة فلن تستطيع ابدا ان تشترى روح الحضارة . »

ما رأى مؤتمر الطلاب « الامريكا – أراب » الذين يتشدقون بعظمة امريكا !

« صوان » دمشق

مختارات من الصحف العربية

هذا سلاح فعال لمحاربة اليهود المجرمين !

قالت جريدة « الفيحاء » الدمشقية تحت عنوان : « هذا سلاح فعال لمحاربة اليهود المجرمين » كلمة جاء فيها :

« قرأت فى جريدة « الايام » رسالة من باريس تقول ان رشاد فرعون قد قام بعمل اهتزت له اوربا ... وهو انه اشترى صفقة كبيرة من الادوية والعقاقير الممتازة باسعار رخيصة من شركة هولندية ... واعدت الصفقة للشحن الى المملكة العربية السعودية ، ثم علم الوزير السعودى ان للشركة فرعا فى دولة العصابات اليهودية المجرمة ... فابلغها عدوله عن الشراء لانها تتعامل مع عصابة عدوة للعرب ... واسقط فى يد الشركة الهولندية ، فلم تجد مناصا من الغاء فرعها فى دولة العصابات اليهوديه المجرمة ...

قلت هذا سلاح فعال لمحاربة اليهود المجرمين ... ولو ان كل وزير مفوض ، وكل عربى ومسلم ، يقف من عملاء اليهود هذا الموقف الحازم الرائع ... لما الغيت الشركات والمصانع والمعامل من دولة العصابات المجرمة فحسب ... بل لاقتلعت هذه الدولة المجرمة من جذورها .

ان لدينا والحمد لله فراعنة فى الجيش المفدى يحملون الكراهية والحقد والمقت لليهود ... ولكنى اريد ان يكون جميع العرب والمسلمين جيشا من الفراعنة يحارب اليهود المجرمين بكل سلاح وبلا رحمة ولا شفقة ، حتى يبيدهم او يجلوا عن الارض المقدسة . »

للشرق رب يحميه

وقالت جريدة « العراق اليوم » العراقية تحت عنوان : « للشرق رب يحميه » كلمة جاء فيها :

« ... اليوم يعود الشرق ، ومقدسات الشرق مرة ثانية ، معرضا لخطر الاعداء ، الاعداء الذين احاطوا به من كل جانب من الشمال ومن الغرب ، وحتى من وسط الجزيرة العربية حيث وضعوا « مسمار جحا » فى الظهران ! ونعود مرة ثانية نتساءل عن الاستعداد لمجابهة العدو ، واذا بنا لا نجد حتى من يحمى ابل الشرق ! فقد ترك المسئولون الشرق لرب الشرق ، وابل الشرق للقضاء والقدر .

أجل ، هانحن نفتش يمينا وشمالا . لعلنا نعثر على من قد شمر عن ساعديه ، وشهر السيف فى يمينه ، وقد وقف خلف ابله يحميها ، واذا بنا نجد الابل لوحدها ، واصحاب الابل قد باعوا ابلهم بجاه زائف ، او بمجد كاذب ، او بشهوة ذاتية ربما لا تدوم ، هذه الابل التى هامت على وجهها فى تونس ، تريد من يمسك بزمامها ليخلصها من مدى الجزار ، ومن السجون والاعتقالات ، وتلتفت يمينا وشمالا علها تعثر على صاحبها الثائر لكرامتها ، واذا « بكوش » قانع بلقب صاحب الدولة ، وباوسمة الفرنسيين ،

وفى مصر مثل ما فى تونس تماما ، والشرق فى الهم سواء كما يقولون .

وكما فى تونس فى سوريا ، وكما فى مصر ، فى الجزيرة العربية ، ولا اظن ان القارىء العزيز بحاجة الى شرح ، ولكنه بحاجة الى مؤمن تمركز الايمان فى قلبه ، يقف وراء ابله وقد شمر عن ساعديه ، وشهر السيف فى يمينه ، ليقول ان للشرق ربا يحميه وانا احمى ابلى ، ولا شك ان الله سيبعث عند ذاك طيرا من ابابيل ترمى الاعداء بحجارة من سجيل . »

معنى الاستقلال

وقالت جريدة « الامة » المغربية من خطبة للزعيم الطريس المراكشى تحت هذا العنوان ما يلى :

« معنى الاستقلال ان يحكم الشعب نفسه ، ويشرع لنفسه ، ويصون حقوقه ومصالحه بنفسه ، وان تجد الكفاءات من ابنائه سبيلا آمنا لاستعمال المواهب واسعاد الفرد والجماعة .

معنى الاستقلال الا يعرقل لك تطور ، ولا تساق فى الحروب التى لا مصلحة لك فيها سوق الانعام ، ولا تعطل لك قوة ، ولا يشرع تشريع تكون انت اول ضحاياه .

معنى الاستقلال ايها المواطن ان تكون حقوق الانسان كلها محترمة فى وسطك ، وان تكون العدالة التى تحميك من الاعتداء عدالة نزيهة منظمة .

الاستقلال وسيلة قبل ان يكون غاية ، فلذلك لا يمكن ان يعتبر الحلقة النهائية فى سلسلة التطور ، انها الحلقة الاولى . والاصلاح الحقيقى لن يتم الا بالاستقلال ، ولا خير فى اصلاح لا يأتى على يد ابناء البلاد ، وفى جو من الحرية والكرامة القومية . »

القصة الكاملة لمحاولة تسميم جلالة ملك تونس



يجرى فى تونس بأمر من جلالة محمد الامين الاول ، ملك تونس ، تحقيق عدلى فى محاولة تسميم جلالته التى اكتشفت فى يوم ١٢ يونيه الماضى ، وعهد الى المحامى الفرنسى الاستاذ « ازارد » والمحامى التونسى الاستاذ فتحى زهير بالنيابة عن جلالته فى هذا التحقيق الاول من نوعه فى تاريخ القضاء بتونس .

وقد اطنبت الصحف فى تونس وفرنسا عن الحديث فى هذه القضية .

وحاولت الصحف الفرنسية ان تظهر الحادثة الخطيرة فى مظهر رواية من روايات الف ليلة وليلة ، ولكن تصريحات صاحب السمو الامير الشاذلى باى ، والامير محمد باى ، نجلى جلالة ملك تونس لجريدة « الصباح » فى تونس ، وجريدة « فرانتيرور » بباريس ، وغيرهما من الصحف ، وطلب جلالة الملك التحقيق عدليا فى القضية ، وضعت للدعايات الفرنسية حدا ، وكشفت النقاب عن خطورة الجريمة التى دبرت للقضاء على حياة ملك تونس المعظم .

اتصالات المتآمرين :

وتفيد المعلومات المستقاة من المصادر التى لا يتطرق اليها شك ، ان اتصالات تمت بين كبار الموظفين الفرنسيين التابعين للاقامة العامة الفرنسية من جهة وبين احد المتطلعين للملك للقضاء على حياة الملك .

اميرة تطلع على المؤامرة :

وعلمت احدى الاميرات بتفاصيل هذه المؤامرة الدنيئة ، وان شخصا تم الاتفاق عليه ليحمل طرفا من السم الى القصر الملكى ، فاشارت الاميرة بان تكلف طاهية القصر وهى شقيقة طاهيتها الخاصة باستلام السم ووضعه فى الطعام ، وتم الاتفاق على ان يزورها الشخص الذى عهد اليه الفرنسيون بتنفيذ المؤامرة فى بيتها بالمرسى احدى ضواحى العاصمة ليسلمها ظرف السم .

وفاء الاميرة :

وكانت الاميرة تضمر كشف المؤامرة ، لاسيما وهى مدينة لجلالة الملك بكثير من الجميل عند ما كانت مريضة فواساها ، وارسل اليها طبيبه لمداواتها .

وتقرر ان يزورها منفذ الجريمة وهو شخص اسمه « احمد العاشورى » فى قصرها يوم الخميس ١٢ يونيه ١٩٥٢

كشف الجريمة :

تمكنت الاميرة من الاتصال قبل الميعاد المحدد بطبيب جلالة الملك الدكتور عبد الرحمن مامى واخبرته بالامر ، واتفقت معه على الحضور الى قصرها فى ذلك الميعاد فحضر ومعه نجل جلالة الملك سمو الامير محمد ، واقبل « العاشورى » ففاجأه الامير ولم يكن ليعرفه فحسبه من البوليس السياسى ، وفتشه فوجد عنده فى محفظة نقوده ظرفا به مادة حمراء . كما وجد عنده جواز مرور للقصر الملكى يحمل توقيع قائد الاحتلال الفرنسى الجنرال غارباى :

تسجيل اقوال العاشورى :

انتقل الجميع الى القصر الملكى وفى مكتب سمو الامير الشاذلى باى ، النجل الاكبر لجلالة الملك ادلى العاشورى ببيانات ضافية عن المؤامرة الدنيئة ، وذكر وعده باستلام مبلغ خمسة ملايين فرنك جزاء له عن خدمته ، وصله منها ٧٧٥ الف فرنك . وكانت اقواله تسجل على شريط .

تحليل المادة القاتلة :

دعا الدكتور مامى الاستاذ عبدالسلام خالد المتخصص فى الكيمياء ، فرأى ان يختبر المادة الحمراء فتذوق ذرة منها فاصابه دوار شديد واغمى عليه ، ولما حلل تلك المادة عرف انها من نوع « الانيكوتين » الفتاكة .

وزيادة فى التحرى ارسلت كمية منها الى باريس لتحليلها واحتفظ بالكمية الباقية فى القصر الملكى .

اختفاء العاشورى :

واختفى « العاشورى » على اثر اكتشاف امره وقد عملت السلطات الفرنسية على اخفائه عن الانظار ، ولا يعرف هل اعدم او رحل الى الخارج .

ولم يكن فى مقدور السلطات التونسية اعتقاله رهن التحقيق ، اذ ان ادارة الامن ومصالح البوليس تتبع الاقامة العامة مباشرة .

من هو العاشورى :

اما شخصية العاشورى واسمه احمد ، فهو تاجر فى سوق النساء ، ومعروف بانتمائه لقسم الجاسوسية والاخبار الفرنسية ، ومشهور بمضارباته فى السوق السوداء ، ومتصل بالامير الصادق باى بوصفه منجما يكشف فى البخت ويقرأ له طالعه ليفنيئه بميعاد تولى شقيقه الملك وميعاد جلوسه هو على العرش ، وكان حلقة الاتصال بينه وبين الفرنسيين ، ومعروف ان نظام الملك فى تونس يقضى بان يتولى الملك الاكبر فالاكبر من افراد العائلة المالكة .

دور الصادق باى :

يتعجل الصادق باى ارتقاء العرش منذ بضع سنوات ، وقد وعده الفرنسيون بتأييده ، وفى اثناء المفاوضات التى جرت بين حكومة دولة محمد شنيق والحكومة الفرنسية ، كان يحركه المقيم الفرنسى لويس بريليه لمعارضة مساعى الحكومة التونسية .

وقد اورد الجنرال اومران اثناء مناقشات القضية التونسية فى الجمعية الوطنية الفرنسية فى ٦ يونيه الماضى ؛ نص خطابين كان ارسلهما الى رئيس الجمهورية الفرنسية بتاريخ ٧ نوفمبر سنة ١٩٥١ و ١٤ ديسمبر سنة ١٩٥١ يعلن فيهما استنكاره لمواقف جلالة محمد الامين الاول الوطنية ، ويطالب فرنسا بابقاء حمايتها على تونس ، ومقاومة الحزب الحر الدستورى التونسى .

وقد افتضح امره منذ فضحه حلفاؤه فى الجمعية الوطنية الفرنسية .

مظاهرات الولاء لجلالة الملك :

وما كاد نبأ المؤامرة الدنيئة ينتشر فى البلاد ، حتى اضرب السكان عن العمل وتظاهروا اعرابا لولائهم لجلالة الملك : الذى يحمل لواء المقاومة الوطنية فى وجه الغاصب ، وبادر افراد العائلة المالكة باعلان براءتهم من صنيع الامير الصادق واعوانه ، مستنكرين تآمر الفرنسيين ومحاولتهم استخدام بعض افراد العائلة لاغراضهم الاستعمارية .

ذيول الحادثة :

وما زالت قضية محاولة التسميم هذه حديث جميع الاوساط ، ومما حدث ان احد ضباط الحرس الملكى ، وهو الشاذلى بن عبد الرزاق انتحر على اثرها بعد فصله من العمل تطهيرا للحرس ، بسبب ما كان يحوم حول عائلته من شبهات بسبب ان شقيقه يشتغل مخبرا بقسم الاستعلامات الفرنسية .

مازال الخطر قائما :

وقد اراد الفرنسيون ان يتخلصوا من الملك بعد ان عارضهم فى اعلان قانون الطوارىء فى مايو الماضى .

وما زال الخطر يتهدد حياة جلالة الملك ، لا سيما بعد ان اعلن جلالته انه لن يوقع مشروعات الاصلاحات الفرنسية التى تسعى الاقامة العامة لفرضها على البلاد بكل ثمن .

وقد تلجأ الاقامة العامة الى عمل جنونى لا يختلف دناءة وقبحا عن محاولة التسميم التى دبرها المستعمرون الفرنسيون !

٨ – تاريخ حركة الامير عبد الكريم :

الانتصار على الفرنسيين

فرنسا توفد بيتان اعظم قوادها

هاجم الفرنسيون المجاهدين فجأة وبدون ان تكون لدى المجاهدين نية فى فتح ميدان جديد للنضال مع فرنسا ، خاصة وانه لم يتم بعد طرد الاسبان من جميع مناطق الجبل والريف ، كما انهم لم يكونوا يتوقعون ان يتدخل الفرنسيون فى الحرب للخلاف المعروف بينهم وبين الاسبان .

ولهذا كانت مفاجأة الفرنسيين لهم بعد استنجاد « الذرقاوى » بهم غريبة ، ولكنهم قابلوها بالثبات حتى يأتيهم الامر من القيادة العامة ، وكان الامير محمد إذ ذاك فى مكان يقال له « خريبت » فعاد الى « اجديه » حيث اجتمع بالامير عبد الكريم ليتباحث معه فى الحالة الجديدة التى اوجدها تدخل الفرنسيين فى الحرب وعلى الرغم من ان الامير كان لا ينوى الاشتباك مع الفرنسيين الا انه كان لابد من اتخاذ موقف حاسم لان اى تردد فى المقاومة كان سيقضى على الحركة ، سواء من ناحية الفرنسيين انفسهم الذين كان التردد سيحملهم على محاولة القضاء على الحركة ، او من جانب المجاهدين الذين كانت ستفتر عزيمتهم بعد الانتصارات التى احرزوها ، او من جانب الخونة الذين كانوا سينتهزون الفرصة لتأكيد ما سبق ان اذاعوه ، من ان الامير يحارب الاسبان بايعاز من فرنسا .

ولهذا قرر الامير مقابلة الفرنسيين بالمثل ، وعين الامير محمدا قائدا فى المنطقة الغربية والجنوبية ، وتولى هو امر « اجديه » وما حولها .

خسائر الفرنسيين :

وعاود المجاهدون الكرة على الفرنسيين فاثقلوهم بالخسائر على قلة ما لديهم من العدد والعتاد ، واخذوا يحملون عليهم فى معارك رهيبة وصلوا فيها الى ذروة البطولة . وكتب الله لهم فيها النصر المبين . حتى انهم بين شهرين وثلاثة اشهر استولوا على ١٥٠ مركزا فرنسيا من المراكز الهامة .

حتى ابواب فاس :

ووصل المجاهدون الى ابواب فاس وتازه ، وبات الفرنسيون يترقبون موعد انسحابهم الى الشواطىء بعد ان ادهشتهم انتصارات الامير ، وبعد ان علموا ان القبائل المراكشية وخاصة البربر سيجهزون عليهم وسيعاونون الامير ، حيث يسددون طعنة نجلاء الى الفرنسيين الذين يقعون فى مناطقهم .

بطل فردان :

وثارت ثائرة الاحزاب والصحافة فى فرنسا مطالبة باتخاذ اجراءات سريعة وارسال نجدات كبيرة قبل ان تحرر مراكش وبالتالى شمال افريقيا ، فكان ان عزل المارشال « ليوتى » المقيم الفرنسى فى مراكش لفشله فى القضاء على حركة الامير ، وارسل بطل « فردان » المارشال « بيتان » الى مراكش ومعه حوالى مائتى الف جندى مزودين باحدث المعدات من طائرات ودبابات ومدافع ثقيلة وغيرها ، كما جرت محادثات مع الاسبان بشأن توحيد الخطط والعمل معا للقضاء على الامير وحركته .

(يتبع) عبد الكريم محمد

من هنا وهناك

داء شرقى :

من ادوائنا التى منيت بها شعوب الشرق وبلاد المسلمين ، داء الهدم والتخريب ، فاكثر رجالنا يهدمون ويخربون ، فاذا دعا داع الى الاصلاح وجدت التخاذل ، وسمعت الجدل ، وتوقف الاصلاح .

ما من رجل شرقى يلى الحكم فى دولة عربية او مسلمة ، الا وجدت الالسن تتطاول للخوض فيه من قبل ان يبدأ عملا ، ثم تنتشر الشائعات تحاول افساد نواياه وتشويه عمله ، وذلك كله ليس لوجه الله طبعا ، وانما لاشباع شهوة الافساد والتخريب المتأصلة فى نفوس الكثيرين .

ما من رجل حزبى يلى الحكم الا عاداه رجال الاحزاب الاخرى ، وكأنما اعتدى بتوليه الحكم على ميراث لهم . وتبدأ العداوة بالمعارضة والمقاومة . ثم تنقلب الى عداوة وخصومة فاجرة . وليس ذلك كله بخلق ساسة يحكمون الناس ، وهو اقرب الى خلق الاطفال او الفجار . لن نضرب الامثال بتاريخنا القديم – وفيه من المثل العليا والامجاد ما نعتز به ونفخر – وانما نضرب المثل بامريكا التى جعلها بعض الساسة كعبتهم وقبلتهم فعند اعلان نتائج ترشيحات الحزب الجمهورى تقدم الغالب وذهب ليصافح المغلوب . . فهل لساستنا ان يفرقوا بين الخصومة الشخصية ، وبين الخلاف فى وجهة النظر السياسية .

امريكا ايضا :

امريكا التى تصدر للعالم آلات الدمار ، وآيات النفاق ، والتى لها من البدع ما يفوق الحصر ، والتى ضعفت فى نفوس ابنائها مشاعر الشرف ، خرجت علينا « بتقليعة » جديدة اخيرة تبين لنا مدى تدهور الآداب والتقاليد والشرف فى الدنيا الجديدة .

انشأت محلات « الزينة » فى الولايات المتحدة وظيفة جديدة لا يشترط على شاغلها علما ممتازا ، وانما يجب ان يكون على درجة عالية من الاناقة والجمال ، وعمله ، كما تقول جريدة « الفيحاء » الدمشقية ، مقصور على تقديم شفتيه للنساء ، ليطبعن عليها قبلاتهن ليخترن لون « الروج » وجودة احمر الشفاه !!

هذه هى الدولة التى تقود العالم اليوم وتتزعمه ، وهذه هى تقاليدها او تقاليعها ، وويل لعالم الى زمامه للمسيخ الدجال .

عبد العزيز الزهيرى

فى الغربال

لو غربل الناس كيما يعدموا سقطا لما تحصل شىء فى الغرابيل

"المعرى"

الاسبرتزم :

مبدأ هذا العلم كان سنة ١٨٤٦ ، بعد ان جال العلماء جولات فى علم التنويم المغناطيسى ووصلوا فيه الى كشف غوامض ما اغلق على الماديين من علاقة الروح والجسد ، وعرفت بواسطته خصائص الروح ، وسيكون لهذا شرح سيأتى فى سياق الكلام عن الاسبرتزم .

وكان عرفان الاسبرتزم عن طريق الصدف ، ذلك انه كان يسكن فى قرية « هيد سفيل » من مقاطعة نيويورك بأمريكا رجل اسمه « فيكمان » سمع ذات ليلة طرقات متعددة على ارض بيته ، وقد اعيته الحيلة فى كشف مصدرها بعد ان تكرر الطرق لليالى عدة ، وفى ذات ليلة قام مفزعا من صراخ ابنته الصغيرة ، فسألها عما نالها ، فزعمت انها احست بيد مرت على جسمها ، ورأى الرجل بعد ذلك ان يهجر بيته .

وخلفه فيه رجل اسمه « جون فوكس » فحصل لاسرته ما حصل لسابقتها من الاصوات ما يمنع النوم عن الجفون ، فكانت مدام فوكس تنادى جيرانها وتستعين بهم فى البحث عن الفاعل ، وكان ينتهى بحثهم بالفشل .

وتجاسرت مدام فوكس ذات ليلة وقالت للطارق المجهول ، احدث عشر طرقات ، ففعل ، فقالت له كم عمر ابنتى ؟ فطرق طرقات بعدد سنى عمرها ، فقالت ان كنت روحا فاحدث طرقتين ، ففعل ، ثم قال ، ان كنت اوذيت فاحدث طرقتين ، ففعل .

وظلت المرأة فى سؤال بعد سؤال حتى علمت بواسطة الطرق انها روح رجل كان يسكن فى ذلك البيت ، فقتله جاره ليسرق ماله ودفنه فيه .

واستحضرت مدام فوكس الجيران واستجوبت الروح امامهم ، واضطرت الحكومة امام كثرة الشهود ، ان تستخرج الجثة وتحقق حتى اخذ القانون مجراه وقبض على القاتل واعترف بجريمته .

وشاع الامر فى امريكا وكثر ظهور امثالها فى كل جهة ، لان امثالها كان يظهر فى كل حين فلا يأبه احد له .

ومنذ هذا الوقت اخذ الخاصة والعلماء بالتدقيق بالبحث فى المسائل الروحية علميا وعمليا .

وتقول دائرة معارف القرن العشرين ، ان القانونى الشهير « مستر ادمون » الذى كان رئيس مجلس اعيان الولايات المتحدة بحث هذه المسألة واعتقد صحتها ، والف فيها كتابا كبيرا سنة ١٨٦٥ ، وتبعه الاستاذ « مابس » استاذ الكيمياء فى المجمع العلمى الامريكى ، فنسب حصول هذه الظواهر الى ارواح الموتى .

وتقول دائرة المعارف ، ان الامر الذى احدث الدوى الكبير هو اعتقاد الاستاذ الشهير « روبير هار » بهذا المذهب ، وتأليفه فيه كتابا سماه « الابحاث التجريبية على الظواهر الروحية » فنشب القتال من ذلك اليوم بين المصدقين والمكذبين ، وبين الماديين والروحانيين ، ولم يبق كاتب ولا عالم ولا كاهن الا والى بنفسه فى تلك المعمعة العلمية .

وانتقل مذهب الاسبرتزم من امريكا الى انجلترا ، وصادف فيها نصراء من الطبقة العليا ، ومن طبقات الاساتذة فى الجامعات ، وآحاد العلماء فى الطب والكيمياء والطبيعة ، مدججين بالاستاذ « كروكس » احد رؤساء الجمعية الملوكية الانجليزية ، حيث قال فى كتابه : « الابحاث على الحوادث الروحية » :

« وانى متحقق من صحة هذه الحوادث ، فمن الجبن الادبى ان ارفض شهادتى لها بحجة ان كتاباتى قد استهزأ بها المنتقدون وغيرهم ممن لا يعرفون شيئا عن هذه الخوارق ، بعد ما رأيته بعينى ، وحققته بالتجارب المتكررة . »

أخذ مذهب الاسبرتزم بعد ذلك فى الانتشار ، حتى وصل الى ما هو عليه الآن ، له ملايين من المعضدين ، ومئات من الصحف والمجلات

وقوة الاسبرتزم وسيطرته على النفوس آتية اليه من تركه حرية البحث والتدقيق ، بالمناقشة والامتحان ، وفى ذلك يخاطب الاستاذ « ج دولن » اعداء المذهب الروحى فى كتابه : « الحادثة الروحية » بهذه الجملة :

« هلموا اقرأوا وجربوا وابحثوا . فان كل هذا يؤكد لكم صحة الحوادث التى ظهر نورها للناس اجمعين ، وكونوا باحثين مدققين ولا تسلموا بصدق مشاهدة إلا اذا كررتموها بانفسكم كثيرا وفى شروط مختلفة ، وبالاختصار نقول لكم ، تقدموا والحذر ملء افئدتكم فى سبيل الوقوف على هذه الاسرار المجهولة ، ومتى درستم حادثة من تلك الحوادث ترونها تحدثكم بذاتها عن كنه طبيعتها ، ومقدار خطورتها ، وستلقون السلاح معتقدين بصحتها . »

نكتفى الآن بهذا القدر والى الاسبوع القادم ان شاء الله .

شلل الاطفال :

ظهر هذا المرض فى مصر ، ويأبى وزير الصحة والمشرفون على شؤون الوقاية إلا ان يقللوا من خطره ، فهو ليس وباء ولكنه موجود على اى حال ، وهو مرض معد ، وجرثومته تنتقل بواسطة الذباب وعن طريق الرذاذ من الانف او الفم ، واذا سلمنا بانه لم يأخذ شكل الوباء ، فان وجود الجرثومة فى عدة اماكن وبلاد تعرض الناس لعدواه ، فاذن لا يصح الاقلال من خطره ، ويجب مكافحته بكل الوسائل وتحذير الناس منه ، ونشر التعليمات للوقاية منه ، والعمل على تطهير البلاد من الذباب على وجه السرعة ، وبمختلف الاساليب .

ان البلاغات المطمئنة هى اشد خطرا على الصحة من العدو ، لانها تدفع الناس الى عدم الحيطة ، وفى ذلك البلاء كل البلاء .

زراعة الخضروات :

يبحث المسئولون عن خير السبيل لتزويد القاهرة بالخضروات لتخفيف وسائل العيش على الطبقات الكادحة ومن فى حكمها .

واذا رجعنا إلى الوراء بضع سنين ورأينا ان الاراضى الزراعية ابتداء من مركز العياط غربى النيل حتى الخطاطبة ، ومن مخزن ترام شبرا حتى قليوب وما بعد قليوب ، ومن حدود كوبرى القبة حتى مركز شبين القناطر ، خلاف منيل الروضة وارض البساتين والاراضى الواقعة على جانبى سكة حديد حلوان ابتداء من مصر القديمة حتى المعادى ، اذا رأينا ان كل هذه المساحات الشاسعة كانت تغذى القاهرة بالخضروات المختلفة ، وان اكثر هذه المساحات قد انقلب الى اراضى بناء ، نفكر قليلا ، هل فى الامكان الاستعاضة عنها بمساحات جديدة لتؤدى الغرض ؟

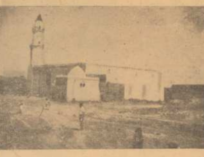
ان المسألة كلام فى كلام ، ككل شىء يراد منه تخدير الاعصاب .

أيها الحكام : شىء من الرحمة ، وهذا يكون بالعمل السريع دون اعلان ، ولا كلام ولا تأليف لجان .

« انسان »

٣ من مذكرات حاج :

عند قبر حمزة بن عبد المطلب



قبر حمزة من قبل ...

بعد ان يزور الانسان قبر المصطفى ﷺ ، يقصد لزيارة آثار المدينة المنورة ومعالمها ، واهمها قبر حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه ، ويقع شمالى المدينة بجوار جبل أحد ، وهو الجبل الذى قال فيه المصطفى ﷺ انه جبل يحبنا ونحبه . وللوصول اليه يمتطى الانسان الدواب او عربات صغيرة ، تجرها الحمير او الخيل . ويميل جبل أحد الى الحمرة ، وصخوره بركانية يقال ان بها عروقا من الذهب ، وعنده حصلت غزوة أحد بين تسعمائة من المسلمين وثلاثة آلاف من المشركين . فى هـذه الموقعة وقف الشرك وجها لوجه امام قوة اليقين ، واندفع كل مسلم الى الاستشهاد فى سبيل الله لا يهاب الردى ولا يخشى الموت ، البس فيهم حمزة بن عبد المطلب اسد الله الذى كان يجول ويصول فى المعركة كالجمل الاورق يهد الرقاب هدا ، ويهز النفوس هزا ، وابو دجانة الذى اخذ سيف رسول الله ﷺ ، حين قال رسول الله ﷺ وهو يخطب فى القوم : من يأخذ هذا السيف بحقه ، فقام له رجال منهم فأمسك عنهم . وقام له ابو دجانة قائلا : وما حقه يا رسول الله ؟ قال ان تضرب به العدو حتى ينحنى ، وكان ابو دجانة رجلا شجاعا وبطلا مقداما ، له عصابة حمراء تسمى عصابة الموت ، فأخذ السيف واعتصب بها ، واخذ يتبختر بين الصفوف ويختال عجبا : فلما رآه رسول ﷺ قال : انها لمشية يبغضها الله الا فى مثل هذا الموطن . وأليس فيهم حنظلة بن ابى عامر الذى قال فيه الرسول ﷺ ان صاحبكم لتغسله الملائكة ، فسألوا زوجته عنه فقالت خرج وهو جنب حين سمع الهاتفة . ما اعظم ذلك الايمان الذى ملأ قلب حنظلة ، انه ايمان ليست له حدود ولا قيود ، لقد سمع النداء الى الجهاد فلبى النداء ، واجاب الدعاء ، خرج الى الله مسرعا ليستشهد فى سبيله ، فأكرمه الله وغسلته الملائكة وعاش فى جنات النعيم فرحا بما آتاه الله من فضله : « ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله . »

فى هذه الغزوة استشهد حمزة بن عبد المطلب عم رسول الله ﷺ واخوه فى الرضاعة قتله وحشى الحبشى ليعتق ، وكان عبدا لجبير بن مطعم ، وقد وعده سيده ان هو قتل حمزة بن عبد المطلب فهو حر . قال وحشى : « خرجت مع الناس وكنت رجلا حبشيا اقذف بالحربة قذف الحبشة قلما اخطىء بها ، فلما التقى الناس خرجت انتظر حمزة وانبصره حتى رأيته مثل الجمل الاورق يهد الناس بسيفه هدا . قال وهززت حربتى حتى اذا رضيت منها دفعتها عليه فوقعت فى ثنته حتى خرجت من بين رجليه ، وذهب نحوى فغلب وتركته واياها حتى مات ، ثم اتيته فأخذت حربتى ثم رجعت الى المعسكر فقعدت فيه ، ولم يكن لى بغيره حاجة ، وانما قتلته لأعتق ، فلما قدمت مكة اعتقت . »

كان لفقد حمزة رنة أسى فى نفس الرسول ﷺ وصحبه ، ولقد مثلت به هند بنت عتبة زوجة ابى سفيان لأنه قتل أباها وأخاها وكثيرا من اخوانها ، فجاءت اليه بعد قتله وبقرت بطنه وحاولت ان تأكل كبده . ولقد عزم الرسول ﷺ والصحابة ان يمثلوا بقريش كما مثلوا بعمه حمزة بن عبد المطلب ، فنزل قوله تعالى : « وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين واصبر وما صبرك إلا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك فى ضيق مما يمكرون . » فعفا رسول الله ﷺ وصبر ونهى عن المثلة .



... ومن بعد .

قال رسول الله ﷺ جاءنى جبريل فأخبرنى ان حمزة مكتوب فى اهل السموات والارض ، حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله . ولقد صلى عليه المصطفى ﷺ ثنتين وسبعين صلاة ، وكبر عليه سبع تكبيرات فهو سيد الشهداء رضى الله عنه .

دفن حمزة رضى الله عنه ومن استشهد من الصحابة فى غزوة احد بجوار جبل احد ، وكانت مقامة فوق هـذه القبور قباب عالية جميلة مزخرفة ، الا ان الوهابيين ازالوها اعتقادا منهم انها بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة فى النار ، ولذلك يرى الزائر الآن لقبر حمزة انه قبر بسيط فى مظهره مبنى بالحجر الاسود وبجواره خندق صغير به اجداث بقية الشهداء ، وعين ماء جارية تسمى عين الشهداء ، ويوجد فى جبل احـد مكانان احدهما محفور فى الجبل قيل ان النبى ﷺ توارى فيه اثناء غزوة احد ، وآخر قيل ان اسنان النبى ﷺ سقطت عنده .

وهناك جبل الرماة وهو شعب من جبل احد وعليه كان يقف خمسون من رماة المسلمين امرهم النبى ﷺ ان يقفوا فوقه ليحموا ظهور المسلمين والا يبرحوا اماكنهم ، ولكنهم خالفوا امره فنزلوا من فوق الشعب وتركوا الجبل فرحين بنصر المسلمين طامعين فى الغنائم ، فكان ذلك سببا فى انقضاض المشركين عليهم وانكسارهم واصابة النبى ﷺ فى وجهه وشفته ، ولو انهم اطاعوا الرسول لانتصروا نصرا مؤزرا قال تعالى : « واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون . »

محمد فهمى الطهاوى
مفتش تحقيقات بوزارة الشؤون الاجتماعية

فى التصوف :

نعيم الجنان فى الاقتداء بأهل الاحسان

منذ فتحت عينى على الدنيا الى ان فارقت بلدى (دمياط) وانا اغترف من ذلك المنهل العذب منهل سيدى ابى الحسن الشاذلى رضوان الله عليه ، ومن ذا يستطيع ان يكتم اعجابه بذلك الرجل العظيم الذى حل مكانا بارزا بين رجال التصوف ، فهو الصوفى العـالم المحقق الحكيم الزاهد الورع المرشد ، الذى اقبل على الآخرة بما فيها من عز مقيم ، واعرض عن زهرة الحياة الدنيا ومتاعها القليل .

اجل : كان شيخ الطريقة الشاذلية منقطعا عن العالم بزهده وورعه ، متصلا بالله اتصالا وثيقا ، وفى عهده ظهرت لمحات من التقدم الدينى ، وتجلت نفحات من الانتعاش الروحى ، فسجل بذلك لنفسه مجدا من العلم والمعرفة يتحدث به الناس فى كل زمان ، وهذا الطريق الذى رسمه سيدى ابو الحسن ، ترسمه خليفة من خلفائه الواصلين هو العارف بالله الشيخ سعيد العدوى الذى نشأ فى المنصورة من بيت عريق شريف ينتهى نسبه الى الامام ابى عبد الله الحسين رضى الله عنه ، فنهج نهجه وسار على تعاليمه بما اجتمع له من ذخر خلق ، وسمو روحى ، حتى عوضه الله من دار الفناء جنة الخلود .

ثم حمل لواء الدعوة من بعده وارث اسراره ، الاستاذ الجليل السيد احمد العيسوى مؤلف كتاب (نعيم الجنان فى الاقتداء بأهل الاحسان) وانى لأضرع اليه تعالى ان يظل هذا الميراث العظيم قائما يتوارثه ابناء هذه الطريقة الذين تآخوا فى الله شيخا عن شيخ ، وخليفة عن خليفة . ويحلو لى قبل الكلام عن هـذا الكتاب ان استمطر شآبيب الرحمة غياثا لاشياخنا مبلغى الدعوة الذين سبقونا بالايمان والمعرفة ، وسلكوا السبيل الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة ، فكانوا ائمة لنا ، ومثلا عليا نهتدى بهم ونحتذى مثلهم ، كما استمنح القوة والعون للقائمين بالسير على طريقتهم الحميدة واقتفاء آثارهم المجيدة . واعود الى مؤلف الكتاب الذى انسابت شخصيته الكريمة فى كل سطر من سطوره ، فأقول ان السيد احمد العيسوى بصفاته وخصائصه ومميزاته من طراز قل ان يوجد مثله اليوم ، فقـد عرفته رجلا من اطهر الرجال فكرا ولسانا ويدا ، لم تمتد المادة الى روحانيته ولا الحيرة الى طمأنينته ، ولعل من ابرز صفاته رقة العاطفة والحلم والحياء والتواضع وحب الخير ، فصارت تزداد فى نفسى صورته على الايام عمقا واتساعا .

اما كتابه فهو كتاب واضح النهج صحيح المرجع محكم التبويب نشهد فيه من (نعيم الجنان) ما نشهد ، فنحن نرد سلسبيله ونتفيأ ظلاله ونستروح انسامه ، فقد اضاء لنا صفحة مشرقة عن الطريقة الشاذلية وردا وادبا وسلوكا فى نسق مؤتلق وسلاسة مترقرقة ، كما تحدث المؤلف عن التصوف والصوفيين حديثا عجبا ، حتى لكأنما انحصرت دنيا التصوف فى هذه الصحائف التى تقرب بين المريد وبين لذات الروح التى لا تعد ولا تحد ، فهو حين يقرؤها ويستوعب ما فيها تتفتح امام عينيه آفاق من الجمال لم يكن ليشهدها من قبل ، ومن ثم يشعر براحة تشيع فى نفسه وبطمأنينة تفيض على قلبه ، وهكذا ترده هذه التعاليم الصحيحة انسانا لا حيوانا فى هذا العصر الذى يحمل طابع التشكك والالحاد والانصراف عن الحق وعن العدل والخير ، وهل كان التصوف إلا وقاية من هذا الشر ، وطبا لهذا الداء حتى يسيطر الدين على القلوب ويهيمن على الضمائر ؟

وللطريق الصوفى معان تسمو مع النفس وترقى مع الوجدان ، ومحور التصوف هو التجرد عن النفس وما ترتبط به من مادة ، والاستغراق فى الحب الإلهى واحتمال ضروب الحرمان واطراح اللذائذ والعزوف عن الدنيا كما قال حارثة : « عزفت نفسى عن الدنيا فأسهرت ليلى واظمأت نهارى . » والصوفيون قوم آثروا الله على كل شىء فاصطفاهم ورباهم على المعرفة والحقيقة وبذلك استطاعوا ان يشاهدوا بعين البصيرة كل ما فى الكون من آيات الحق والخير والجمال قال الشبلى : « الصوفى منقطع عن الخلق متصل بالحق . »

وهذا الكتاب بتحقيقاته وحواشيه لم يكن ليخطر لمؤلفه ببال ، لكنها مناسبة عرضت فهب لتأليفه بما آتاه الله من سعة الاطلاع وسلامة الفهم والذوق ، فكان هذا الكتاب الذى انعشتنى منه نسمة رخية من روح الايمان الذى هو نور الحياة وصمام الامان ، وقبل ان اترك القلم من يدى اسجل اعجابى وشكرى للمؤلف الكريم على هـذا الذخر الثمين الذى احسن به الى التصوف والصوفيين .

محمد كامل جبر

طرائف الخطباء

الخطابة فن القاء الكلام على جمع من الناس ، وهى من فنون الادب القديمة عنى بها الاغريق والرومان واستخدموها فى شؤونهم العامة ، ولهذا كانت البراعة فيها من خصائص الزعماء والقادة ورجال الحكم والسياسة .

ما كان يختم به الخطبة فى العصر الاول

كان عمر يقرأ فى نهاية خطبه : « اذا الشمس كورت » ، وكان عثمان يقرأ آخر سورة النساء : « يستفتونك فى الكلالة » وكان الامام على يقرأ سورتى « الكافرون » « والاخلاص » واول من قرأ فى نهاية الخطبة آية : « ان الله يأمر بالعدل والاحسان » عمر بن عبد العزيز . وتبعه الخطباء الى وقتنا هذا .

وارتبط تاريخ الادب العربى بتاريخ الخطابة ، وكان من اغراض الخطابة فى الجاهلية المفاخرة بالحسب والنسب او الدعوة فى وفود القبائل الى حرب ، او رغبة فى سلم ، وكانت موضوعات الخطابة فى العصر الاول الدعوة الى الاسلام وتشييع الجيوش ، واستخدمت الخطابة فى العصر الاموى وما بعده للدعاية السياسية . واصبحت عاملا هاما فى قيادة الجماهير ابان الثورة العرابية والثورة الوطنية فى مصر للحث على المطالبة بالحقوق القومية ، وظهر فى جميع العصور خطباء اشتهروا ببلاغتهم وبراعتهم وحضور بديهتهم .

بديهة الخطباء

حدث التاريخ ان ابا يعقوب البلخى خطيب جامع احمد بن طولون رقى المنبر وخطب يوم افتتاح الجامع سنة ٢٦٥ هـ بحضور الامير ابن طولون ، فدعا للخليفة العباسى المعتمد بالله احمد ، ولولده ولى عهده جعفر ، ونسى ان يدعو لابن طولون ، ونزل عن المنبر ، فأظهر ابن طولون ألمه وتوعد بالمؤاخذة . فذكر الخطيب سهوه وهو على مراقى المنبر ، فعاد وقال : الحمد لله وصلى الله على محمد ، « ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسى ولم نجد له عزما » اللهم واصلح الامير ابا العباس احمد بن طولون مولى امير المؤمنين ، وزاد فى الشكر والدعاء له بقدر الخطبة ، ثم نزل . فنظر ابن طولون الى خادمه واشار اليه ان يكافئه ، ووقف الخطيب على ما كان منه فحمد الله تعالى وهنأه الناس بالسلامة .

وكان احد الخطباء يخطب فى حفل دينى ، ولحن فى كلمات ، فقام نحوى من السامعين وقال له : اخطأت باللحنة .. فقال الخطيب : ايها المعرب فى اقواله ، اللاحن فى افعاله ، مالى أراك تائها منكرا ، ان كل ذلك لانك رفعت ونصبت ، وخفضت وجزمت ، هلا رفعت الى الله يديك فى جميع الحاجات ، ونصبت بين عينيك ذكر الممات ، وخفضت نفسك عن الشهوات ، وجزمتها عن اتباع المحرمات ، او ما علمت انه لا يقال يوم القيامة اكنت فصيحا معربا وانما يقال لك ، لم كنت عاصيا مذنبا ، فلو كان الامر كما زعمت والخطابة كما حكمت ، لكان هارون احق بالرسالة من موسى ، إذ قال الله تعالى إخبارا عنه : « واخى هارون هو أفصح منى لسانا » فجعل الرسالة فى موسى لفصاحة تبيانه لا لفصاحة لسانه فالفصاحة فصاحة الجنان ، لا فصاحة اللسان .

احمد عوض

كتب جديدة

عائد من الباكستان

اخى الجليل فضيلة الشيخ احمد الشرباصى ، الاستاذ بالازهر الشريف ، يفيض حيوية ونشاطا واملا ، ويتدفق حرارة كلما وقف موقف الداعية الاسلامى القوى الايمان بحاضر الاسلام ومستقبله ، عندئذ تجده يتدفق ايمانا وبيانا وقوة وثقة ، بأن المجد لله ولرسوله وللاسلام والمسلمين . اختارته جمعية الشبان المسلمين فى مصر رائدا دينيا لها ، فنهض بالعبء ، وقام بالامانة فى جهاد وتضحية وعمل مأثور مشكور ، ثم وقع عليه اختيار حضرة صاحب المعالى اللواء محمد صالح حرب باشا رئيس المركز العام للجمعية ليكون ممثلا لها فى مؤتمر الشعوب الاسلامية الذى انعقد فى مدينة كراتشى عاصمة الباكستان الشقيقة المسلمة ، فى شهر شعبان عام ١٣٧١ هـ — (مايو ١٩٥٢) فسافر الى كراتشى ، واشترك فى المؤتمر عضوا وموجها ، وطاف بكثير من معالم الحضارة ومظاهر الحركة الاسلامية فى الباكستان الحديثة ، واجتمع بزعماء الباكستان وموجهى دفتها فى شؤون السياسة والفكر والدين والاجتماع ، وتحدث الى نفر غير قليل من ابناء هذا الشعب الاسلامى الكبير الشقيق ، ثم عاد الى القاهرة ، وفى قلبه الكثير من ذكريات هذه الرحلة الموفقة ، التى صاغها بقلمه الساحر وبيانه الاخاذ فى هذا الكتاب الجديد : « عائد من الباكستان » الذى يقع فى ثمانين صفحة من الحجم الكبير ، وقامت بنشره مكتبة الخانجى بالقاهرة .

الا حيا الله الاستاذ الشرباصى ، وحيا جهاده الكبير فى سبيل دينه ووطنه وخير المسلمين .

ان هذا الكتاب ليمتاز فوق بيانه واسلوبه بانه استعراض كبير لمظاهر النشاط الدينى فى الباكستان ، ووصف دقيق لحياة هذا الشعب وما يحتاج اليه من اصلاح وتجديد وتنظيم ، وهو فوق ذلك جذاب اخاذ يحمل القارىء يلتهمه التهاما ويقبل عليه اقبالا كثيرا . والمؤلف لا يفوته ان يوضح فكرة المؤتمر وبواعثها واهدافها ودعاتها توضيحا لا يدع مجالا للبس ، وهـو فوق ذلك يصحح الكثير من الشائعات التى روجها خصوم الفكرة الاسلامية عن المؤتمر ، ويجلو صورا شائقة رائعة لابناء العزيزة الجميلة فى كراتشى ، ثم يسجل شعوره نحو هذا الشعب الكريم بعد عودته الى القاهرة ، وكلمة معالى صالح حرب باشا فى تقدير جهاده وجهوده الموفقة .

ونحن فى هـذا التحليل السريع لا نملك الا ان نبعث الى زميلنا الشرباصى بتحيات الاعجاب والتقدير على مواقفه المشرفة المملوءة بالعمل على خير الاسلام والمسلمين ، ومجد شعوبهم العزيزة ، وحرية بلادهم الكريمة .

محمد عبد المنعم خفاجى

خطرات ومختارات

ذكرى :

هى ذكرى المرحوم شيخ العروبة احمد زكى باشا الذى كان فى يوم ما مل ء الافواه وملء المسامع ولكن مصر — عافاها الله — بلد ينسى كل شىء فيه بعد حين .

ولست بصدد ذكر مآثر هذا الرجل ، ولكنى اقول انه كان يحب العربية حتى اتخذ ابياتا من شعره شعارا له ونقشها بأسلاك الذهب على قلنسوته وعباءته ، ونمق بها جدران مسجده وبيته ، وهذا الشعار هو :

وقفت على احياء قومى يراعتى
وقلبى ، وهل الا اليراعة والقلب
ولى كل يوم موقف ومقالة
انادى ليوث العرب ويحكمو هبوا
فاما حياة تبعث الشرق ناهضا
واما فناء وهو ما يرقب الغرب

وكانت هذه الابيات الثلاثة هى ديوان المرحوم زكى باشا فلم تجد قريحته الا بها طول حياته .

من احسن الشعر :

وما من كاتب إلا سيفنى
ويبقى الدهر ما كتبت يداه
فلا تكتب بخطك غير شىء
يسرك فى القيامة ان تراه

عزت حماد منصور

رسائل الأقاليم

الاسكندرية

كيف تحطم اوامر الوزارة :

◎ نقدم للرأى العام صورة عجيبة تدل على حقيقة الامور .

فهذا رئيس نقابة النقل المشترك بالمدينة وهو المدعو ابراهيم النحاس وسكرتير النقابة عبد الرحيم الشيخ وغيرهما من باقى اعضاء مجلس الادارة ، هؤلاء جميعا يضطهدهم مدير النقل المشترك فيطردهم من النقابة والعمل معا .

وقد لجأ هؤلاء لمعالى فؤاد سراج الدين باشا وزير الداخلية وقتذاك فأصدر خطابا رسميا لمعالى وزير المواصلات يقرر انه لا مانع من عودة هؤلاء المفصولين للعمل .

ويوافق وزير المواصلات على هذا فيكتب خطابا لمدير عام السكة الحديد يتضمن اعادة هؤلاء المفصولين ، واضاف الخطاب الرسمى بأنه لا يجوز ان يستمع فى هذا الشأن لأى اعتراض من ادارة النقل المشترك .

فردت إدارة النقل المشترك بتاريخ ٢٦ يناير سنة ١٩٥٢ بخطاب الى مدير مصلحة السكك الحديدية يتضمن عدم وجود وظائف شاغرة لهؤلاء ولا توجد اعتمادات اعادتهم . واذا شاءت المصلحة فيجب اضافتهم على اعـتماد ميزانية الادارة عن عام ١٩٥٢ .

فجاء من سعادة مدير مصلحة السكك الحديدية لادارة النقل المشترك بالاسكندرية انه امر باعادتهم الى الخدمة وصرف اجورهم على بند الصيانة .

ومع هذا كله ووضوحه فان ادارة النقل المشترك بالمدينة لم تنفذ امر الوزير ولا امر المدير ، ولا زال هؤلاء يتخبطون فى حيرة مريرة .

نحن نفهم ان اوامر الوزراء يجب ان تكون لها قدسيتها واحترامها من المرءوسين ؟

ونحن نتساءل كيف يستبيح مدير النقل المشترك بالمدينة ان يقف هذا الموقف من رؤسائه ، وهو موقف لا يشرف فى قليل او كثير ؟

وهل يرضى معالى وزير المواصلات ان تحطم اوامره التى اصدرها بهذا الشكل .

البوليس والمواطنون :

احمد موسى محمد

السويس

نقابة عمال شركات الملاحة البحرية .

◎ انتخب مجلس الادارة الجديد لنقابة عمال شركات الملاحة البحرية بالسويس من حضرات :

فهمى السيد مؤمن رئيسا ، ومحمد رشدى وكيلا ، وعلى حسن عطية سكرتيرا ، وعبد الله احمد صدقة أمينا للصندوق ، وخليل حسن عبد الرازق مراقبا للحسابات ، واحد عشر عضوا .

هذا ، وقد دعا المجلس جميع عمال الشركات الى حفلة تعارف كبرى بدار النقابة ، شرفها صاحب العزة محمد صلاح الدين عيسى بك ، مدير مكتب العمل بالسويس . وافتتح الحفل بآى الذكر الحكيم ، ثم تحدث عزته عن ميزة النقابات واثرها فى تقويم العمال وتوجيههم نحو النور ، واستخلاص المطالب بالطرق المشروعة ، وبين ان مكتبه مفتوح لكل صاحب شكوى .

واعقبه الاستاذ عبد الحليم عبد القادر ، مندوب جمعية الرابطة الأخوية الدينية الاسلامية ، بكلمة حث فيها العمال على التآلف والتعاون للنهوض بالنقابة لتحقيق اغراضها ، وحتى تأخذ مكانها اللائق بها بين الهيئة العمالية .

وانتهى الحفل بالدعاء لجلالة الفاروق المعظم ملك مصر والسودان .

وقد سجلت عدسة مندوب « منبر الشرق » هذه المناسبة فى الصورة المنشورة هنا .



صورة الحفلة يتوسطها صاحب العزة محمد صلاح الدين بك عيسى مدير مكتب العمل بالسويس

هل بالسويس شلل اطفال ؟

علمنا ان هناك حالات من المرضى مشتبه فيهم بشلل اطفال ، وان حضرات اصحاب العزة اطباء السويس ساهرون على راحتهم وعلى الحالة العلاجية والوقائية بالمدينة .

بولاق معمل التكرير :

علمنا ان هناك سيارات بولاق جديده بمخازن معمل التكرير ، والحالة تحتاج لاستعمالها لشدة الزحام حماية لارواح الموظفين والعمال . ولا شك ان سيف بك وفقا يهمه امرها .

رجب وجيه

بور سعيد

◎ انشأ طلبة الاخوان المسلمين بشعبة قسم ثالث بور سعيد جريدة شهرية اسمها « المنار » تنسخ باليد . يعبرون فيها عن نشاطهم وثقافتهم الدينية والعلمية ويشرف على تحريرها الاخ فتحى ابو العز .

◎ فازت بالنجاح الباهر هذا العام الطالبتان « اخلاص ووفاء » فى امتحان النقل من السنة الثانية الى الثالثة بمعلمات دمياط وهما كريمتا حضرة الزميل الاستاذ محمد سليمان شلبى معاون الحجر الزراعى ببور سعيد . فنهنئهما ووالدهما بهذا النجاح .

« زكريا »

الواسطى

◎ كان رجل وزوجه وطفلهما فى حقل بزمام اشمنت ، فانقضت عليهم عصابة يرأسها المدعو محمود السلت ، واوسعتهما ضربا وخطفت الطفل ، وتمكن البوليس من القبض على العصابة ، ويجرى البحث عن الطفل المخطوف .

« زيطة »

***

« منبر الشرق » — شكوى التومرجية ام محمد خليفة سالم سبق لنا نشرها فى عدد سابق فيمكن للمراسل مراجعة الاعداد الماضية .

شبين الكوم

◎ وجه سعادة رئيس البلديه دعوة لحضور الجلسه العادية للبلدية ولكن حضرات الاعضاء لم يعيروا تلك الدعوة اى اهتمام ، بسبب عدم تنفيذ طلباتهم ووعودهم لاهل البلدة فامتنعوا عن الحضور وعند ما حضر سعادة الرئيس الى قاعة الاجتماع لم يجد عضوين فاسرع بابلاغ رجال الادارة وسكرتير البلدية لم شمل الاعضاء من محلاتهم لحضور الجلسة وحضر مع هؤلاء القليل من الاعضاء الذين يتأثرون بهؤلاء ، وبذلك انعقدت الجلسة بعد الميعاد المحدد لها بساعة .

◎ نرجو من مدير المنوفية ان يعنى بمطالب الناس وان ينفذ ما يطلبه الاهالى .

عبد المنعم شوقى

سلامون قبلى — منوفية

◎ تكونت جمعية بالقاهرة باسم « جمعية البر لاهالى سلامون قبلى » منوفية وهى جمعية تهدف الى التعاون على البر والخير ، وترحب بكل من يرغب الاشتراك فيها من ابناء البلدة وغيرهم .

أشمون

◎ اجتمع مجلس ادارة المحافظة على القرآن باشمون برئاسة سعادة اللواء سليمان سيل بك وبحث فيما لديه من الاعمال ، وانتهى الى اتخاذ القرارات الآتية :

١ — توزيع المناهج الدراسية على الفرق الثلاث .

٢ — تعيين الموظفين والمدرسين اللازمين .

٣ — الموافقة على العطاء المقدم من المقاول الذى تعهد ببناء المدرسة الجديدة فى حدود مبلغ ٢٠٠٠ جنيه تقريبا حسب المواصفات والرسوم التى قام بها مهندسو الجمعية .

٤ — الموافقة على اقامة حفل تكريم لوكيل الجمعية السابق الشيخ غريب جلال

◎ تم عقد قران وزفاف حضرة عامر افندى الجنايني على الطالبة كريمة ابو الحديد افندى الجنايني من اعيان الجيزة فنقدم اخلص التهانى .

◎ توفى الى رحمة الله والد الاخ الاستاذ حسن القاضى مهندس اوقاف اشمون فله العزاء الجميل .

عبده حجران

ابو كبير

◎ شكا الجمهور من اختفاء الخبز بعد التاسعة صباحا ، ويرجع السبب لنقص كميات الدقيق التى توزع على المخابز . فنرجو علاج هذه الحال .

◎ سافر وفد من اعضاء البلدية ، وعلى رأسه حضرة الاستاذ احمد حسن بك نائب ابو كبير الى القاهرة للسعى لدى ولاة الامور لرفع مستوى المدينة .

◎ نرجو الاستمرار فى رش الشوارع فى هذا القيظ ، صيانة للصحة العامة وعملا على راحة الجمهور .

« السنهوتى »

الشهداء

◎ يبدأ مولد سيدى شبل فى اول اغسطس سنة ١٩٥٢ .

◎ سافرت الافواج الاولى الى الحجاز ، وعدد الحجاج فى المنوفية كبير .

« المرسناوى »

طنطا

◎ ان وجود مبرة محمد على وسط مجموعة من ورش النجارة والحديد والسيارات ، مما يقلق راحة المرضى ، فنلفت نظر المسئولين .

◎ ينقطع التيار الكهربائى عن المدينة ، وتكرر ذلك كثيرا ، فما سبب ذلك الانقطاع المستمر ؟

◎ يوجد فى نهاية شارع حسن العتال ميدان فسيح ملىء بالاتربة ، كما ان الشارع مملوء بالاتربة كذلك ، ويتوسط الميدان مراحيض عامة ، فما هذا النظام يا مصلحة التنظيم ؟

ابراهيم لطفى صالح

اسوان

◎ لست ادرى لم يوجد باسوان مجلس بلدى وعمال للنظافة ، مادام الناس يشاهدون قذارة الشوارع ، ويشمون الروائح الكريهة فيها ؟ ألا يعرف المجلس عملا غير جباية الضرائب ؟

وهلا اشارت وزارة البلديات الى مجلس بلدى اسوان إشارة تدفعه الى العمل ؟

يوسف علوب

ادفو

« الزعيم »

***

« منبر الشرق » — ذكر الاستاذ محمد ثابت البندارى فى عدد سابق ان الحزب الوطنى ذاخر بالمثل العليا ، وقد جاءنا تعليق من الاخ عبد الرحمن الزعيم بادفو قال فيه : « كيف يكون الحزب الوطنى ذاخرا بالمثل العليا ، وهو ثالث ثلاثة من الاحزاب تآمرت على الاخوان المسلمين ؟ »

والمفهوم طبعا ان الاستاذ بندارى يقصد الحزب الوطنى تحت زعامة مصطفى كامل ، ومحمد فريد وامثالهما ممن آثروا الله والوطن على العرض والجاه .

مطالب وشكايات

حول تعويضات ٢٦ يناير

قرأت فى عدد « منبر الشرق » الصادر فى ٢٦ شوال فى ركن الانباء انه تقرر صرف ثلاثة ملايين جنيه زيادة تعويضا لمنكوبى حوادث ٢٦ يناير ،

ومن قبل قرر مجلس الوزراء صرف مبلغ ١٥٠٫٠٠٠ جنيه للتيسير على تجار القنال ، ومضت تسعة اشهر كاملة والروتين الحكومى يتعثر ، حتى اصيب القنال بالكساد ، واصبح تجار الجملة بمصر والجهات الاخرى لا يبيعون لنا الا بالنقد . وعلينا التزامات وديون اصبح اصحابها يصرون على الحصول عليها بأية وسيلة ، حتى القضاء او التهديد ، وجميعنا اليوم مدينون ، كل هذا ونحن نصرخ ونستغيث .. نحن الذين نستحق العطف وسرعة صرف قروض التيسير .

محمد محمود الشامى

***

« منبر الشرق » — ليست هناك شكوى اعدل من هذه الشكوى ، ان تجار القنال قد اصابتهم الضربات الاولى ، ولا يزالون يعانون آثارها ، وهذه صرخة صريحة لعلها تصل الى آذان المسئولين فيعملون على انصاف ابناء القنال .

الى معالى وزير المعارف

— تخرجت عام ١٩٥١ دبلوم المدارس الصناعية الثانوية قسم النسيج وكان ترتيبى الثالث . ولى مكافأة استحقها نظير تفوق وللآن لم تصرف لى . علما بانها تصرف عادة فى اوائل مايو . وها نحن فى شهر يوليه .

متولى عبد الرحيم متولى
بطما

شكوى مصارعى المنوفية

— ان فى مدينة شبين الكوم ابطالا بمعنى الكلمة فى المصارعة وقد حازوا فى السنوات الماضية على بطولات فى الوجه البحرى فى اوزانهم وقد شجعهم نادى طنطا وبنها ، ولكن نوادى شبين الكوم التى يحتلها ويرؤسها رجال الادارة رفضوا هؤلاء لانهم طبقة غير الطبقة المشتركة فى نواديهم رغم الاعانات المالية الكبيرة التى تحصل عليها من البلدية ومن وزارة الشؤون الاجتماعية . فافتحوا الابواب على مصاريعها ، ولا تثيروا فتنة بين الناس .

هذا ، وقد عقدت الجمعية العمومية السنوية لنادى الاتحاد الوطنى واعيد ترشيح مراسل « المنبر » سكرتير اللنادى .

عبد المنعم شوقى

من عمال شركة الغزل الاهلية بالاسكندرية الى جريدة « منبر الشرق »

— عمال شركتى الغزل الاهلية والمنسوجات المصرية ، يقدمون لكم الشكر الجزيل على ما قدمتموه لهم من خدمات .

كما يتوجهون بالثناء والشكر الى الاستاذ الفاضل محمد القولى المحامى الذى عرض قضيتهم على الرأى العام ، مطالبا على « المنبر » الاغر بانصافهم ، ويتقدمون بالشكر الى الاستاذ احمد موسى محمد ، مندوبكم الاسكندرى على ما قدم لهم من خدمات ...

وهم يدعون الله عز وجل ان يديمكم ذخرا للعمال ... وان يمهد « للمنبر » الاغر سبل النجاح .

عنهم
« ابن المدنى »
من عمال الغزل بكرموس

الرياضة

كرة القدم :

— تغلبت مصر على شيلى ٥ — ٤ كما فازت المانيا على مصر ٣ — ١ ، وتعادلت كل من روسيا ويوغوسلافيا بالرغم من الوقت الاضافى ، كما تغلبت البرازيل على لكسمبرج

هوكى :

— تغلب فريق النادى الاهلى الموجود الآن فى قبرص على منتخبها وتلك هى المرة الثالثة التى تغلب فيها الفريق المصرى على فرق قبرص المختلفة .

— فازت هولندا على الباكستان ، وقد مكنها ذلك من مقابلة الهند فى المباراة النهائية للبطولة الاولمبية ، كما سبق ان فازت الباكستان على فرنسا وهولندا على المانيا .

طما

◎ كانت نتيجة قسم الطلاب للاخوان المسلمين بطما فى الشهادات كما يلى :

الشهادة الابتدائية ١٠٠ ٪ ، الثقافة العامة ٩٥ ٪ ، التوجيهية ٨٠ ٪ .

وقسم الطلاب يقدم لهم اسمى التهانى ويرجو لهم تمام التوفيق .

مصطفى عمرو

مصارعة :

— تغلب البطل المصرى محروس فى المصارعة الحرة ، وقد اشترك ١٤٣ شخصا من اوزان مختلفة . وقد اقامت بلدية هلسنكى حفلة تكريم حضرها اعضاء الاسر المالكة ، ومندوبو الدورة الاولمبية والممثلون السياسيون .

العدو :

— خرج اللاعبان يوسف عامر ، وفوزى شعبان من مسابقات التصفيات الاولى .

سباحة :

— خرج جميع المصريين من مسابقة ١٠٠ متر والامل معقود على المسابقات القادمة .

— سيشترك الشافعى فى التصفيتين الثالثة والسابعة مع سباح من كل من البرازيل ، واستراليا ، وشيلى ، وانجلترا ، وكندا ، والارجنتين ، وروسيا ، واسبانيا واليابان والمجر .

كرة سلة :

— هزمت مصر ايطاليا كما فازت المجر على اليونان ، وكندا على بلجيكا ، وقد خرجت الاخيرة من الدورة .

« حكم »

Anée 31 – No : 702 – Prix : 20 m/m « L'Orient aux Orientaux » Le Caire – Vendredi 25 Juillet 1952

الأنبـاء

◎ كانت اهم الانباء الداخلية فى هذا الاسبوع استقالة وزارة حسين سرى باشا يوم الاحد ٢٠ يوليه، وتشكيل وزارة الهلالى باشا فى يوم ٢٢ منه. وسننشر فى العدد القادم ان شاء الله الوثائق الرسمية الخاصة بذلك. ولكننا نبادر اليوم بنشر اسماء الوزراء الجدد، واغلبهم قدماء من الوزارة الهلالية الاولى، وهم مع حفظ الالقاب:

طه محمد عبد الوهاب السباعى باشا، وزيرا للتموين، محمد كامل مرسى باشا، وزيرا للعدل، محمد المفتى الجزايرلى باشا، وزيرا للاوقاف، محمد عبد الخالق حسونة باشا، وزيرا للخارجية، الدكتور محمد زكى عبد المتعال باشا، وزيرا المالية والاقتصاد، احمد مرتضى المراغى باشا، وزيرا للداخلية، محمد رفعت باشا، وزيرا المعارف العمومية، محمد فريد زعلوك باشا، وزيرا للتجارة والصناعة، طراف على باشا، وزيرا للمواصلات، راضى ابو سيف راضى باشا، وزيرا للشؤون الاجتماعية، اسماعيل شرين بك، وزيرا للحربية والبحرية، حسن كامل الشيشينى باشا، وزيرا للزراعة، يوسف سعد بك، وزيرا للاشغال العمومية، مريت غالى بك، وزيرا للشؤون البلدية والقروية، الدكتور سيد شكرى بك، وزيرا للصحة العمومية.

◎ بدأت المحكمة العسكرية العليا التى تحاكم الاستاذ احمد حسين ومن معه بتهمة التحريض على حوادث ٢٦ يناير المعروفة فى سماع شهود النفى صباح الثلاثاء الماضى. وقد كان من بينهم صاحب «منبر الشرق» - وكان الثانى - فقال ما خلاصته ان الاستاذ احمد حسين مجاهد مؤمن مخلص، وان خالفه احيانا فى الرأى، وانه عرفه حينما سافر الى اوربا مع زميله الاستاذ فتحى رضوان - رد الله غيبته - للدعاية للقضية المصرية. وقد جاء الى جنيف وبقى بها ١٥ يوما من ٢١ يناير الى ٤ فبراير سنة ١٩٣٦. وكان دائما يجاهد فى سبيل ما يعتقد انه الخير لدينه ووطنه.

ولما عاد الاستاذ الغاياتى الى مصر كان يتصل به احيانا، ولكنه لم يوافق على تأسيس حزب اشتراكى بالمعنى الغربى، وكان - ولا يزال - يرى ان الاشتراكية الاسلامية اسمى وافضل، كما انه يعتقد ان الوطنية يجب ان تقوم على اساس قويم من الدين والاخلاق وان الدين وحده كفيل باسعاد البلاد وساكنيها جميعا مسلمين كانوا او غير مسلمين.

ثم قال صاحب «المنبر» انه حادث الاستاذ احمد حسين تليفونيا يوم السبت ٢٦ يناير بين الساعة ٤ و ٤٫٣٠ لان «الاهرام» نشرت انه معتكف بمنزله لمرضه، فأحب ان يستفسر عن صحته، فرد الاستاذ احمد نفسه عليه، واستمر الحديث بينهما نحو عشر دقائق.

◎ اما اهم الانباء الخارجية فهى عودة الدكتور محمد مصدق الى رياسة الوزارة الايرانية، كما نتحدث عن ذلك فى المقال الافتتاحى، وذلك فى ٢٢ يوليه، وحكم محكمة العدل الدولية فى ذلك اليوم ايضا بعدم اختصاصها بالنظر فى قضية البترول الايرانى، ورفض دعوى الانجليز المغتصبين.

العالم فى اسبوع

الوزارة المصرية:

استقالت وزارة حسين سرى باشا ولما يمض على تأليفها ثلاثة اسابيع وعهد الى الهلالى باشا من جديد بتأليف الوزارة الجديدة.

وقد جاءت الاستقالة مفاجأة للناس، فقد كانوا ينتظرون ان تجرى الانتخابات وتسلم مقاليد الحكم لمن سيفوز فيها بالاغلبية.

كما كان من المنتظر ان يجرى سرى باشا المباحثات مع وفد المهدى باشا السودانى.

وهكذا نجد انه خلال سبعة شهور تعاقبت اربع وزارات على الحكم، واصبحت قصة الوزارات تشبه قصة الحاوى الذى يرينا عدة ألوان لمنديل واحد.

والمهم ان شعبية اى وزارة ستتوقف على موقفها من مشروع الدفاع المشترك، او غيره من المشروعات الاستعمارية حيث ان القضية المصرية لم تعد قضية الجلاء ووحدة وادى النيل فحسب، فالقيادة العليا للمعسكر الغربى تستطيع ان تضغط على بريطانيا للتسليم بهذين المطلبين لقاء قبول مصر مشروع الدفاع المشترك.

ان مفتاح القضية المصرية بل والبلاد العربية اصبح فى قبول هذا المشروع او عدم قبوله.

الهدنة الكورية:

قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة دعوة مجلس الامن الى عقد دورة خاصة، لمناقشة الموقف فى كوريا اذا اتفق المفاوضون الكوريون ومفاوضو هيئة الامم على الهدنة.

ومن الجدير بالذكر ان اميركا تعمل على توسيع الحرب، وليس ضرب منشوريا والصين بالبعيد عن الذاكرة، فكيف يمكن ان تأتى هذه المفاوضات اكلها، بينما يصرح شان كاى شيك «دلدول اميركا» ان محاصرة الصين لن تؤدى الى الحرب؟

حزب العمال البريطانى:

قدم عدد كبير من فروع حزب العمال البريطانى مشروعات للمناقشة السنوية التى يجتمع لها الحزب فى شكل مؤتمر عام فى نهاية سبتمبر القادم.

ومعظم هذه المشروعات طالبت بسحب القوات البريطانية من مصر، كما طالبت بالكفاح ضد الاستعمار وانهاء الحرب الكورية وايجاد حل سريع لمشاكل الشرق الاقصى كما اتهمت تشرشل بالسير على سياسة اميركا.

كما طالبت بتأميم صناعة القطن والمنسوجات ببريطانيا.

وهكذا نجد حزب العمال يتراجع عن سياسته القديمة التى كانت دائما تعمل ضد مصالح الشعوب. ان هذه المشروعات التى قدمتها فروع الحزب لتعد نصرا كبيرا للقضايا العالمية ولو ان الحزب سوف لا يعمل على تنفيذها، ولكنها تبرهن للعالم اجمع ان من يطالب بهذه المطالب العادلة سيكون لا محالة فى صف شعوب العالم وموضع احترامها.

«ابن يعقوب»

وزارة الحربية
والبحرية

تقبل العطاءات بادارة العقود والمشتريات بالوزارة لغاية الساعة ١٢ ظهر يوم ١١/٨/١٩٥٢ عن توريد العدس المجروش اللازم للجيش وبعض المصالح العسكرية عام ٥٢-١٩٥٣ ويمكن الحصول على الشروط من الادارة المذكورة مقابل مبلغ ٢٥٠ مليما يضاف اليه مبلغ ٤٠ مليما اجرة البريد، وتقدم الطلبات على ورقة دمغة فئة الخمسين مليما.

٢١٦٢

فى محيط الاخوان

— زار مدينة ملوى الاخوان الاستاذ عبد القادر عودة وكيل الاخوان، والاستاذ محمد فريد عبد الخالق، والحاج حسنى رئيس مكتب ادارى الجيزة وقد القى الاخ محمد فريد عبد الخالق خطبة الجمعة موضحا حقوق الدعوة داعيا الى وحدة القلوب وقد كان لزيارتهم «الاخوان المسلمين» اثر طيب اثلج الصدور وستنظم احاديث الثلاثاء بدعاة مكتب الارشاد العام وقد اصطف الصف ووضح السبيل، والله اكبر ولله الحمد.

— انتخب الاخ سعد محمد البكرى نائبا لقسم الطلبة بمجلس ادارة منطقة الواسطى، كما انتخب الاخ على الشريف سكرتيرا للقسم.

— يشرف الاخوان محمود افندى صالح والطالب رفعت محمد على نشاط مدرسة الجمعية الاسلامية بالواسطى.

— تكون فريق كرة القدم لشعبة الاخوان بالمناخ ببور سعيد، وكان اولى مبارياته يوم الاثنين ٧ يوليه ١٩٥٢ مع فريق شعبة قسم ثالث للاخوان المسلمين على ارض الاول، وتعادلا بثلاث اصابات لكلا الفريقين، وانتهت المباراة بمحاضرة قيمة لشعبة المناخ.

— تكونت شعبة للاخوان المسلمين بالحريزات الشرقية مركز المنشاة، وتكون مجلس ادارتها من حضرات الاخوان: الشيخ حسين عثمان رئيسا، والشيخ محمد محمود ابو العيون وكيلا، والشيخ عبد الحكيم عبد الموجود دبلوم سكرتيرا، والاستاذ محمود محمد عبد الظاهر امينا للصندوق، واختير الشيخ حسن عبد الموجود بلوم نقيبا للاسر عامة وحضرات الاخوان الشيخ محمود عرابى محمد، والشيخ عبد الرحمن حسن جاد والشيخ على سليم، والشيخ عبد الحميد عثمان اعضاء - وقد حضر افتتاح الشعبة حضرات اعضاء مجلس ادارة الاخوان بسوهاج يتقدمهم حضرة مندوب المركز العام، ونحن نرجو للشعبة الجديدة التوفيق بقدر ما اتصف به حضرات الاعضاء من الاخلاص لله والرغبة الصادقة فى الدعوة لدينه الحنيف.

— وصل بلدة مشطا الاخ الكريم الاستاذ مختار عبد العليم. وقام بفتح شعبة بها واختير اعضاؤها. ثم زار منطقة طما وطهطا حيث اقيمت السرادقات للاحتفال بالغاء الامر العسكرى رقم ٦٣، وحضر كذلك مندوب المكتب الادارى الاستاذ حامد شريت فدعى لاسيوط لافتتاح المعسكر الصيفى فلبى الدعوة.

— افتتحت شعبة اسوان للاخوان المسلمين فرعا بالدار لتعليم وتزويد الطلبة الراسبين بجميع اللغات فكان الاقبال شديدا كما افتتحت فرعا لعلاج المرضى الفقراء.

— الاخوان المسلمون بالصنافين يهنئون اخاهم محمد عبد المقصود حجر بنجاحه فى التوجيهية، واخاهم عبد الغنى عوض لنجاحه فى الثانوية الازهرية.

— كانت شعبة الصنافين طوال الاسبوع ملتقى لزيارات الاخوان الكرام من شعب: الاحراز - بنها - يتمدة - سنهوت - العزيزية - شلبنجة - عرب الصوالحة.

— تألفت شعبة جديدة للاخوان المسلمين ببلدة شبرا العنب من الاخ: الشيخ محمد الهادى رئيسا، والشيخ سيد الشافعى وكيلا، والاستاذ محمد عفيفى سكرتيرا، والاستاذ صالح محمد صالح امينا للصندوق.

— احتفلت منطقة الشهداء بتمثيل غزوة بدر بدار سينما ميت شهالة.

— نهنئ الاخ الاستاذ خالد نوار افندى بزفافه الى الآنسة هانم مرشدى.

— ونهنئ الاخ كمال عبد الحليم موسى بنجاحه فى التوجيهية.

— تهانى لكل من محمد عبد المعز يوسف بالبلدية، وعبد الجواد وعبد الله بالمستشفى، وسعيد ومحمد مأمون وابراهيم والاستاذ امين بركة الله لنجاحهم فى الابتدائية، ولسعد ومصطفى ومحمد التهامى بالثانوى، وللدكتور احمد احمد ابو النجا ببكالوريوس الطب.

«الصناديقى»

بين المنبر ومراسليه

— وصل حساب خان يونس مع الشكر. ونرجو افادتنا عن مجلة «نداء الشرق» وعن المبلغ المطلوب دفعه اليها. هذا، وسنعنى بانباء فلسطين عناية اكبر اجابة لرغبة القراء هناك.

— وصل ايضا مع الشكر اذنا البريد «المفقودان» من الاقصر، بعد قضاء اكثر من اسبوعين فى الطريق.

— اجاب كل من مراسلينا باخميم والبلينا بكتاب لطيف، وعدا فيه بارسال الحساب فى آخر هذا الشهر. فنكتفى بذلك الآن وننتظر. ونطالب بقية المتأخرين بالسداد.

— لا نستطيع مع الاسف ارسال «المنبر» الى قراء طهطا ان لم يدفع مندوبنا القيمة سلفا.

— جاءتنا من مراسلنا ببور سعيد قصة بعنوان «فلسفة الضحايا»، ونحن لا ننشر امثال هذه القصص، وعلى حضرته ملاحظة ذلك فى المستقبل.

— نقول لحضرات الطالبين ان الشروط المادية تنحصر فى تقديم ضمان مالى او شخصى، والعمولة التى تعطى عن كل اعلان او اشتراك بعد تحصيله هى ٢٠ ٪.

اما اسعار الاعلانات فقد اعدنا نشرها فى مثل هذا المكان من العدد السابق.

وحسن السلوك والاستقامة من الشروط الادبية الاساسية لكل طالب.

LA TRIBUNE D'ORIENT
Organe égyptien indépendant
Fondé à Genève en 1922 pour la défense
des droits de l'Orient renaissant

Directeur - Fondateur :
Aly El-Ghaïaty

Adresse : Place Khédive - Ismaïl
Immeuble Bahari, Bloc C.
Le Caire
Téléphone : 56242

ABONNEMENTS ANNUELS
Egypte . . . P. T. 150
Etranger . . . P. T. 200
Les abonnements se paient d'avance
Pour la publicité, s'adresser à l'Administration

المال والاقتصاد

الاسكندرية فى ٢١/٧/١٩٥٢ لمندوب «منبر الشرق» الاقتصادى:

السوق المالية

اشرت فى المقال السابق الى ضعف حركة السوق، ونزول الاسعار فيها، وكانت هذه السوق تأمل فى انتعاش حركتها نظرا لنشاط حركة سوق القطن للبضاعة الحاضرة.

ولكن السوق استأنفت عملها، وهى لا تزال فى حاجة الى تعضيد كبار رجال الاقتصاد، ولكن هؤلاء آثروا ترك القطر المصرى والسفر الى الخارج انتجاعا للصحة، او لعقد صفقات فى المصانع الاجنبية، يحتمل ان تدر عليهم ربحا يفوق الربح الذى توزعه الشركات المصرية المساهمة.

ولم تخل السوق من بعض الذين احترفوا العمل فيها من صغار الماليين الذين يعقدون صفقات متفرقة بين وقت وآخر، ولكن صفقاتهم لم تقدم او تؤخر سير الاسعار الذى قررت السوق السير عليه.

اما حركة التعامل فكانت محصورة تقريبا فى اوراق بعض الشركات الصناعية والعقارية والبنوك.

وكانت حركة المشتريات فى سندات القرض الوطنى تسير سيرا معتدلا، حتى انها تحسنت فى اسبوع واحد ازيد من ٥٠ قرشا.

وبالرغم من مظهر السوق الفاتر فان بوادر النشاط والتحسين تبدو واضحة فى التمسك الذى يتجلى فى اسعار بعض الاوراق، لذلك يحتمل كثيرا ان لا يطول امد هذا الفتور، وان تنشط الحركة بعد اصدار قرض القطن الاول.

فى سوق القطن

اما حركة سوق عقود القطن فلا تزال بين المد والجزر، وذلك تبعا لحركة مشتريات التجارة او نشاط المضاربة.

وكانت تقلبات الاسعار ضيقة النطاق جدا، وذلك خلال الجلسات، ولكن مظهر السوق عموما يميل الى التمسك.

وتتسلم الحكومة يوميا كميات كبيرة من عقود قطن يوليه، وهو بالسعر المحدد، وينتظر ان يبلغ ما تتسلمه الحكومة من هذا العقد نحو نصف مليون قنطار.

***

وكانت الحركة فى سوق البضاعة الحاضرة نشطة جدا وتزداد الطلبات يوميا على شحن كميات كبيرة من الاقطان الممتازة ذات الرتب العالية.

ومتوسط ما يباع يوميا فى بورصة مينا البصل لا يقل عن ثلاثة آلاف بالة.

ومعظم الاقطان المشحونة هى لالمانيا، وايطاليا، وفرنسا، واسبانيا، وبعض الدول الاخرى.

فى السوق التجارية

دب النشاط فى سوق الاسكندرية التجارية، نظرا لحلول موسم الصيف وسفر بعض من اعتادوا قضاء الصيف على شاطىء البحر من داخلية البلاد الى الاسكندرية.

ولكن مما يذكر ان عدد المصيفين هذا العام يقل كثيرا عن الاعوام السابقة، وذلك يرجع الى عدة عوامل اهمها الازمة الاقتصادية ونكبة البلاد بمحصول القطن الذى خرب ودمر بيوت معظم من تعاملوا به.

ولعل مسألة تقييد النقد للمسافرين الى الخارج، تأتى فى المركز الاخير بالنسبة لهذه الازمة، اذ ان كثيرين جدا سافروا الى الخارج غير مهتمين بتقييد النقد لاستطاعتهم الحصول على ما يرغبون بطرق خاصة ومعروفة للجميع.

اما عدم الاقبال على المصايف المصرية فيرجع الى حالة الجشع التى جبل عليها اصحاب المنازل المفروشة، وارتفاع اسعار نفقات المعيشة ارتفاعا فاق اسعارها فى ايطاليا وسويسرا ولبنان وغيرها من المدن، لذلك آثر هؤلاء السفر الى الخارج وترك دور الاسكندرية تنعى من بناها.

وتبلغ نسبة المنازل التى لم تجد من يسكنها فى الاسكندرية وفى الرمل بنحو ٦٠ ٪ من مجموع المنازل.

ولنا عودة الى هذا الموضوع.

اجتماعيات

عزاء:

توفيت فى جنيف يوم السبت الماضى السيدة قرينة الدكتور محمود عزمى، الصحفى المشهور ومندوب مصر فى المؤتمرات الدولية، على اثر جراحة اجريت لها بسبب مرض مفاجىء اصابها فى الايام الاخيرة. وقد شيعت جنازتها قبل ظهر يوم الثلاثاء هناك.

والفقيدة الكريمة من اصل بولندى وقد عاشت فى مصر طويلا، وكانت خير عون لزوجها فى السراء والضراء، والصحة والسقم.

فنعزى حضرة قرينها فى وفاتها، ونسأل الله له الصبر الجميل.

***

وتوفى يوم الاحد من هذا الاسبوع ايضا المرحوم الاستاذ ابراهيم الروبى المحامى وصاحب مجلة «رابطة الشباب».

فندعو له بواسع الرحمة ونعزى آله واخوانه، ونسأل لهم الصبر والسلوان.

تهنئة:

يهنئ مندوبنا بالسويس زميله الفاضل الاستاذ ابراهيم الديب لنجاته من حادث «الموتوسيكل» ويتمنى لحضرته حياة سعيدة.

ويهنئ محمد المدرك سامى المدرك بمناسبة نجاحه فى امتحان الثقافة، ويتمنى له مستقبلا زاهرا.

ذرية مباركة

انجبت سمو الاميرة ماه بيجم كريمة الجناب العالى الامير السيد محمد عالم خان آخر امراء بخارى، وحرم السيد نصر الله خان الطرازى نجل سماحة السيد مبشر الطرازى الحسينى الزعيم التركستانى (نزيل مصر) بنتا سماها جدها «ثريا». ومما يذكر هنا ان الاميرة كانت انجبت بمصر قبل سنتين ذكرا اسماه جده «مبارك». والاميرة اول اميرة التجأت الى مصر من العائلة المالكة فى بخارى بعد وفاة والدها المغفور له امير المسلمين السيد محمد عالم خان بكابول عاصمة افغانستان، حيث كان ضيفا عظيما (هو واسرته) على افغانستان منذ ان هاجر اليها بعد تسلط الشيوعية على عرشه الموروث من آبائه واجداده، ذلك العرش العظيم فى تاريخ الاسلام الذى قدم خدمات جليلة زهاء مائة وثلاث وسبعين سنة كاملة.

التجأت الاميرة الى مصر نزولا عند رغبة زوجها السيد نصر الله خان الطرازى للهجرة وذلك مع والده واسرته.

وتقيم الاميرة فى شقة متواضعة بشارع خيرت، ولم تشأ ان تتعارف مع صاحبات السمو الملكى الاميرات المصريات حتى الآن، ويرجع ذلك لحالتها الراهنة فى غربتها هذه. وكانت الاسرة الطرازية مبتهجة بهذه المولودة ويستقبلون المهنئين، وتلهج السنتهم بالدعاء لحضرة صاحب الجلالة ملك مصر والسودان ان يحفظه الله ذخرا للاسلام والمسلمين.